



ملحق اليوم

## وزراء محسوبون على تيار الحكمة يتصدرون قائمتي العبادي والمالكي التنافس الانتخابي في البصرة يهدد بجرّ العشائر إلى الصدام المسلح

## نظام الإنفاق الانتخابي يُجيز لكل مرشح عن بغداد صرف مليون دولار

المرشحين تسببت بأضرار في الأبنية ومنظومة الرش في الجزر الوسطية، همدت الأمانة باللجوء للقضاء مالم ترفع هذه التجاوزات. ويصف الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي في حديث مع (المدى) حجم سقوط الإنفاق الانتخابي للدعاية الانتخابية للوائح والكيانات والمرشحين بـ"العالي جداً"، مؤكداً "أحكام الكتل الكبيرة الماسكة والمسيطرة على زمام الأمور في السلطتين التنفيذية والتشريعية قبضتها على الساحة الانتخابية".

■ التفاصيل ص ٢

الواحد في العاصمة بغداد بمليون دولار وللبيان أو القائمة بـ ١٤٤ مليون دولار. هذه الأنظمة التي بالإمكان التحايل والتلاعب بها من قبل القوائم والكيانات الكبيرة حددت نسب الإنفاق للمرشح في محافظة البصرة بـ ٣٥٠ ألف دولار وللقائمة الانتخابية ١٦ مليون دولار. وتهدف هذه الأنظمة إلى إيجاد فرص متساوية بين كل المرشحين من خلال ضبط عملية تمويل الحملات الانتخابية. في هذه الأثناء تعترف أمانة العاصمة بوجود الكثير من الخروق والمخالفات الانتخابية التي ارتكبتها العديد من الكيانات

□ بغداد / محمد صباح

أحكمت القوائم والكيانات الكبيرة سيطرتها الكاملة على الساحة الانتخابية مستغلة نفوذها في الاستحواذ على الأماكن وعلى وفق مسؤولين فإن تسليح العشائر، خاصة في شمال البصرة يفوق ما تملكه الشرطة والجيش في تلك المحافظة. وتجد الحكومة المحلية صعوبة بالغة في جمع تلك الأسلحة بسبب غياب عدد من قوات الجيش وانشغالهم خلال السنوات الماضية بالحروب ضد داعش وإمساحهم بالمناطق المحررة.

وما يعزّرُ حظوظ هذه القوائم والكيانات في الانتخابات المقبلة هو استغلالها لنظام الإنفاق الانتخابي الذي أقرته مفوضية الانتخابات والذي حدد السقف الأعلى للمرشح

تحول التنافس المحموم بين المرشحين الى جرّ العشائر الى الصدام المسلح، خاصة أنه يقول إن "العشيرة الواحدة لديها أكثر من مرشح". وعلى وفق مسؤولين فإن تسليح العشائر، خاصة في شمال البصرة يفوق ما تملكه الشرطة والجيش في تلك المحافظة. وتجد الحكومة المحلية صعوبة بالغة في جمع تلك الأسلحة بسبب غياب عدد من قوات الجيش وانشغالهم خلال السنوات الماضية بالحروب ضد داعش وإمساحهم بالمناطق المحررة.

■ التفاصيل ص ٢

شغل ٢٥ مقعداً مخصصاً للبصرة في البرلمان، ضمن ١٤ كياناً وائتلافاً مشاركاً في سياق الانتخابات، بمعدل تنافس ٢٠ مرشحاً على المقعد الواحد. وبدأت أول حملته الانتخابية الجديدة. ويصقّ للمليون و٢٠٠ ألف شخص في البصرة، التصويت لاختيار ممثلي المحافظة في مجلس النواب بنسخته الرابعة في الانتخابات المزمع إجراؤها في ١٢ أيار القادم، فيما زادت المواليين الثلاثة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الانتخابات (١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠) نحو ٢٪ من حجم الناخبين في المحافظة. ويتنافس أكثر من ٥٠٠ مرشح في المحافظة

ببصرة قد أعلنت في وقت مبكر عدم استقبال المرشحين، لكن ذلك لم يمنع ظهور أحد النواب وهو يرقص (يهوؤس) في إحدى المضافات في مهرجان يبدو للترويج لملكته الانتخابية الجديدة. والتصويت لاختيار ممثلي المحافظة في مجلس النواب بنسخته الرابعة في الانتخابات المزمع إجراؤها في ١٢ أيار القادم، فيما زادت المواليين الثلاثة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الانتخابات (١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠) نحو ٢٪ من حجم الناخبين في المحافظة. ويتنافس أكثر من ٥٠٠ مرشح في المحافظة

ببصرة قد أعلنت في وقت مبكر عدم استقبال المرشحين، لكن ذلك لم يمنع ظهور أحد النواب وهو يرقص (يهوؤس) في إحدى المضافات في مهرجان يبدو للترويج لملكته الانتخابية الجديدة. والتصويت لاختيار ممثلي المحافظة في مجلس النواب بنسخته الرابعة في الانتخابات المزمع إجراؤها في ١٢ أيار القادم، فيما زادت المواليين الثلاثة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الانتخابات (١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠) نحو ٢٪ من حجم الناخبين في المحافظة. ويتنافس أكثر من ٥٠٠ مرشح في المحافظة

□ بغداد / وائل نعمة

يُهدد التنافس الانتخابي في البصرة، أكبر مدن جنوب العراق، بجرّ العشائر الى الصدام المسلح، خاصة أن كل عشيرة لديها أكثر من مرشح وتاريخ طويل من النزاعات المسلحة. وعادة ما تستخدم "الهاونات" والأسلحة الثقيلة بين هذه القبائل لإنهاء النزاعات التي تعود أحياناً لأسباب بسيطة، بخلاف على عائدة سيارة أو تحويل جرى مائي أو حتى على قضايا الزواج والطلاق. ولتفادي إقحام العشائر في مضمار الانتخابات، كانت بعض القبائل في

وثاب داود  
السعدي يكتب:  
قانون شركة  
النفط الوطنية  
يُضيق ثروة  
النفط إلى الأبد



حميد الكفائي  
يكتب: ترامب إذ  
يدعم متشددي  
إيران!



فوزي كريم  
يكتب: جون  
أشبري يرحل  
في التسعين



حيدر نزار  
السيد سلمان  
يكتب: الجراك  
الاجتماعي  
يتوجه إلى  
هدفه



خياط في سوق للملابس المستعملة وسط بغداد... تصوير محمود رؤوف

## دفن 1000 جثة داعشي بقبر جماعي غرب الموصل

ترجمة / حامد أحمد

أنهت السلطات المحلية في الموصل دفن أكثر من ١٠٠٠ جثة يعتقد أنها تعود لمسلمين من تنظيم داعش بقبر جماعي يقع في واد صراوي خارج المدينة، استناداً لمسؤول موصل.

في سياق متصل، قال المسؤول المحلي إن العمل جارٍ لانتشال المزيد من الجثث من تحت الأنقاض حيث كان المسلحون يحتمون في آخر موطن قدم لهم بالمدينة القديمة.

وما تزال مئات الجثث متناثرة في المدينة أو مدفونة تحت أنقاضها بعد تسعة أشهر من تعرضها لدمار شامل خلال المعارك الأخيرة لتحرير الموصل التي وصفت بأنها أعنف معركة مدن منذ الحرب العالمية الثانية.

وخلال زيارة أخيرة أجرتها وكالة أسوشيتدبرس الى المنطقة كان بالإمكان مشاهدة أجزاء من جثث متبينة وغالبا ما تكون مكسوة بقطع من ملابس عسكرية مزققة مترامية بين الأنقاض ومربوط حولها أيضا أحزمة ناسفة أو قنابل غير منفلقة.

وفي أحد الاماكن ظهرت هناك فروة رأس وجمجمة مسلح من بين التراب وجثة مسحوقه مسلح آخر مرمية تحت أنقاض سيارة مع بروز ساقه في الهواء.

ويبدو أن أغلب الجثث تعود لمسلمين من تنظيم داعش قتلوا بغارات جوية أو قصف مدفعي، ولكن هناك أيضا جثث لنساء وأطفال صغار. وبدت جثة لطفلة صغيرة تحول لونها الى البني الداكن ملقاة على شرفة بناية نصف مهدامة مغطاة بقطع من الأنقاض.

■ التفاصيل ص ٢

## العبادي يعلن إحالة ملفات فساد كبيرة إلى النزاهة

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأحد، أن حكومته لن تتردد في فتح ملفات الفساد، مبيّناً أن آلاف الملفات الكبيرة قد فتحت وتمت إحالة الكثير منها إلى التحقيق وصدرت بحقهم أحكام قضائية. في غضون ذلك، بين العبادي أن العراق يعتزم التعاقد مع شركات رصينة لتفحص أجهزة تسريع النتائج قبل يوم الاقتراع للتأكد من عدم تلاعب الفاسدين ببرمجتها. وقال العبادي، في كلمته بافتتاح المؤتمر الوزاري السادس للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وتابعته (المدى)، إننا لن نتردد في فتح أي ملف فساد سواء كان المتهم هذا الشخص أو ذلك، الفاسدون يعرفون جيداً جذية العمل الذي يقوم به وخطورته عليهم". وأضاف العبادي إن "عدم توزيع الثروة بشكل عادل هو فساد ولا يجوز أن يستأثر القلة بالثروة

مختصون: قانون شركة النفط الوطنية ملغّم بالخروق



■ التفاصيل ص ٢

## عبد المهدي يُجدد تأكيده على تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة العمل الأولي

بغداد / المدى

جدد الخبير الرياضي باسل عبد المهدي، تأكيده أن تشكيل لجنة مؤقتة متخصصة ومحايدة برئاسة رعد حمودي لإدارة الأمور في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لحين اكتمال تشريع القوانين وإجراء انتخابات كل الأندية والاتحادات ثم المكتب التنفيذي التي انتهت شرعية وجود إدارتها جميعاً منذ أمد غير قليل يمثل المخرج الوحيد الصحيح في مواجهة الوضع الاستثنائي غير القانوني القائم في مجمل تشيكولات الرياضة العراقية (أندية رياضية - اتحادات ومكتب تنفيذي). وأضاف في تصريح للمدى: أن هذا هو اتفاق تم التوصل إليه بين رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء بحضور حيدر فرسان ممثل المجلس الأولمبي الآسيوي أثناء زيارته الأخيرة للعاصمة بغداد من أجل الخروج بحلول عملية تواجه حالة الفراغ القائمة وخصوصاً أن حمودي عمد الى تأجيل أو إلغاء لقاء لوزان المقرر لهذا الغرض لأسباب (معلومة)!

## تنتائيل

■ عدنان حسين  
an.dnan.h@almadapaper.net

### من أين لهم كل هذا المال؟

مفوضية الانتخابات معهود إليها بمهمتين كبيرتين للغاية، الأولى: تنظيم وإدارة الانتخابات البرلمانية والمحلية والإشراف عليها بما يمثل لأحكام الدستور وقوانين الانتخابات، والثانية: تنظيم الحياة الحزبية بما ينسجم مع أحكام الدستور وقانون الأحزاب.

الحملة الانتخابية الجارية الآن انطلقت عملياً قبل أن تبدأ بحثري من جانب بعض الأحزاب والائتلافات المنتفضة في نظامنا السياسي، الإسلامية في الغالب، في تجذ وانتهاك للقوانين، المفوضية لم تفعل حتى الآن شيئاً مما تملبه عليها واجباتها والنزاهة لوضع حد لهذه الممارسة المشينة، بوصفها ممارسة فاسدة ومفسدة. هذه الحملة تتميز بالإنفاق الباذخ جداً عليها من القوى والائتلافات المنتفضة، وهو ما أثار حفيظة الكثير من الناس الذين أمكنهم التعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية عبر وسائل الإعلام (قنوات التلفزيون والإذاعة والصحف) ومواقع التواصل الاجتماعي.

ليس من الصعب تقدير أن بعض هذه الأحزاب والائتلافات ستكون، عند آخر يوم من الحملة الانتخابية، قد أنفقت عشرات ملايين الدولارات. هذا على صعيد الدعاية والترويج فحسب، أما العمليات غير الشرعية الجارية من وراء الستار (شراء الأصوات والأثرم بالأشكال والأساليب المختلفة) فلا بد من أنها ستكلف أكثر من هذا.

من أين جاءت هذه القوى، وبعضها يلتحق بالعملية الانتخابية للمرة الأولى منذ 2006، بكل هذه الأموال؟ هذا السؤال موجه إلى مفوضية الانتخابات قبل غيرها، بوصفها الهيئة المعهود إليها بإدارة وتنظيم العملية الانتخابية وإدارة وتنظيم الحياة الحزبية على حد سواء. ما من حاجة لتوجيه السؤال إلى الأحزاب والائتلافات، فالجواب لديها جاهز ومعروف: تبرعات...!

قانون الأحزاب يلزم، في مادته السادسة والثلاثين، الأحزاب بالتحقق من هويات مقدمي التبرعات إليها، وتسجيل هذه التبرعات في سجل خاص، مثلما يلزمها بنشر قائمة بأسماء المتبرعين في جريدة الحزب أو التنظيم السياسي. القانون وضع هذا الحكم لضمان سلامة الحياة السياسية في البلاد وشرعيتها، ولتأمينها من الوقوع في شرك الفساد وحبائل الفساد.

السؤال: هل حدث أن تثبتت مفوضية الانتخابات من مصادر الأموال التي تُنفقها الأحزاب والائتلافات الآن على حملاتها الانتخابية؟.. هل طلبت إلى هذه الأحزاب والائتلافات أن تعرض سجلاتها الخاصة بالتبرعات عليها؟.. وهل تثبتت من أن مصادر التمويل وطنية وليست ملوثة برشى قائمة من وراء الحدود؟

إذا كانت المفوضية لم تفعل هذا، فإنها في الواقع ترتكب جريمة يخسر إلى مستوى الخيانة الوطنية.. لن ينفع المفوضية ومسؤوليها القول بعدم وجود الوقت الكافي والوسائل اللازمة، ولن يجديهم التذرع بأي سبب آخر.. على الانتخابات يتوقف مصير الناس ويتحدد مستقبل البلاد.. والتاريخ لن يجمال، لن يسامح، لن يغفر... ولن يرحم.

قانون الأحزاب يلزم، في مادته السادسة والثلاثين، الأحزاب بالتحقق من هويات مقدمي التبرعات إليها، وتسجيل هذه التبرعات في سجل خاص، مثلما يلزمها بنشر قائمة بأسماء المتبرعين في جريدة الحزب أو التنظيم السياسي

### كتل العاصمة مخوّلة بإنفاق 144 مليون دولار و22 مليوناً لكيانات نيوى

□ بغداد / محمد صباح

أحكمت القوائم والكيانات الكبيرة سيطرتها الكاملة على الساحة الانتخابية مستغلة نفوذها في الاستحواذ على الأماكن الاستراتيجية بالمدن في نشر ملصقاتها وشعاراتها على حساب القوائم الأخرى بعدما أمنت حجز هذه المواقع قبل انطلاق مواعيد الحملة الدعائية.

وما يعزّز حظوظ هذه القوائم والكيانات في الانتخابات المقبلة هو استغلالها لنظام الإنفاق الانتخابي الذي أقرته مفوضية الانتخابات والذي حدد سقف الأعلّى للمرشح الواحد في العاصمة بغداد بمليون دولار وللكيانات أو القائمة بـ 14 مليون دولار.

هذه الأنظمة التي بالإمكان التحايل والتلاعب بها من قبل القوائم والكيانات الكبيرة حددت نسب الإنفاق للمرشح في محافظة البصرة بـ 350 ألف دولار وللقائمة الانتخابية بـ 16 مليون دولار. وتهدف هذه الأنظمة إلى إيجاد فرص متساوية بين المرشحين من خلال ضبط عملية تمويل الحملات الانتخابية.

في هذه الأثناء تعترف أمانة العاصمة بوجود الكثير من الخروق والمخالفات التي ارتكبتها العديد من الكيانات والمرشحين تسببت بأضرار في الأبنية ومنظومة الرش في الجزر الوسطية، هددت الأمانة باللجوء للقضاء مالم ترفع هذه التجاوزات.

ويصف الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي في حديث مع (المدى) حجم سفوف الإنفاق الانتخابي للدعاية الانتخابية للقوائم والكيانات والمرشحين بـ "العالي جداً"، مؤكداً "إحكام الكتل الكبيرة الماسكة والسيطرة على زمام الأمور في السلطتين التنفيذية والتشريعية قبضتها على الساحة الانتخابية".

وأعلنت مفوضية الانتخابات أول من أمس السبت عن انطلاق الحملات الإعلامية للائقالات والأحزاب السياسية المشاركة في العملية الانتخابية. ويشير اللامي إلى أن "الأنظمة التي أصدرتها مفوضية الانتخابات مؤخراً حددت السقف الأعلى للإنفاق بمعدل أقصاه (250) ديناراً مضروبة في عدد الناخبين المسجلين للادارة الانتخابية الواحدة"، موضحاً أن "سقف الإنفاق الانتخابي للكيان يتكون من نفس المبلغ

المخصص للمرشح مضروباً بعدد المرشحين لقائمة الكيان السياسي في الدائرة الانتخابية الواحدة". وبين الخبير في الشأن الانتخابي أن "سقف الإنفاق الأعلى للمرشح في محافظة بغداد سيكون مليون دولار لكل مرشح باعتبار أن عدد ناخبي العاصمة (5) ملايين ناخب مضروباً بـ (20) ديناراً، معتبراً أن "تحديد مبلغ مليون دولار كسقف أعلى لإنفاق كل مرشح في العاصمة بغداد كبير جداً".

ويتابع اللامي أن هذه المعادلة الرياضية حددت نسب الإنفاق الأعلى لكل قائمة من قوائم العاصمة بغداد بـ 14 مليون دولار، موضحاً أن "نسبة الإنفاق لكل مرشح هي مليون دولار مضروبة في عدد مرشحي كل قائمة من قوائم محافظة بغداد المحددة بـ (138) مرشحاً".

وتحاول مفوضية الانتخابات بإصدارها هذه اللوائح والأنظمة إيجاد فرص متساوية بين مرشحي الكيانات من خلال التأكد من مصادر أموال الدعاية الانتخابية وتحقيق الشفافية والقضاء على ظاهرة شراء الأصوات والفساد في العملية الانتخابية".

ويتعتبر اللامي الذي شغل في

عام 2006 موقع رئيس مفوضية الانتخابات المبالغ التي حددتها مفوضية الانتخابات لحملات القوائم والمرشحين للانتخابات البرلمانية مبالغاً فيها. وبين اللامي أن "نظام الإنفاق الذي صادقت عليه المفوضية حدد نسب الإنفاق الأعلى للمرشح في محافظة البصرة بـ 350 ألف دولار، وللقائمة أو الكيان الانتخابي الواحد 16 مليون دولار، في حين ستصل في محافظة نيوى إلى 22 مليون دولار للكيان الواحد".

وأوضح أن "عملية الإنفاق في العمليات الانتخابية السابقة لم تتجاوز أكثر من 90 مليون دولار للكيانات الكبيرة"، مبيناً أن "نظام الإنفاق التي تحتم على الكيانات تقديم وصولات عن مصروفاتها لمفوضية الانتخابات بالإمكان التحايل عليها من قبل القوائم".

وألزم نظام الحملات الانتخابية رقم (11) لسنة 2018 الذي صادقت عليه المفوضية في المادة (4) كل الكيانات والقوائم الانتخابية بضرورة الالتزام بضوابط الإنفاق في حملاتهم الواردة في نظام الإنفاق رقم (1) لسنة 2013.

ويتنبه اللامي عن رصد "الكثير من الخروق والمخالفات على

بعض الكيانات والقوائم الانتخابية في حملاتها الدعائية، مؤكداً أن "هناك نشراً عشوائياً للبوسترات في الشوارع والتقاطعات المرورية تسببت في إعاقة حركة السير وحجبت الرؤية".

ويؤكد أن "هناك عمليات تزييق للصور والإعلانات الدعائية بفعل فاعل مما يعد مخالفة للأنظمة واللوائح التي أصدرتها مفوضية الانتخابات". معتقداً "عدم وجود فروق كبيرة بين المخالفات في الحملات الدعائية الانتخابية الحالية وسابقاتها".

وبين اللامي أن "هناك منافسة كبيرة بين القوى والكيانات والقوائم الكبيرة على نشر ملصقاتها والدعاية في الأماكن

الاستراتيجية من خلال حجزها مسبقاً من قبل رئيس القائمة أو الحزب عندما قام بطبعها وتجهيزها في وقت سابق من خلال حسم تسلسل رقم واحد له قبل مواعيد المصادقة على الانتخابات".

وأصدرت مفوضية الانتخابات مؤخراً تعليماتها لتنظيم الحملات الانتخابية استناداً إلى المادة الرابعة من قانون مفوضية الانتخابات رقم 11 المعدل لسنة 2007 وقانون انتخابات مجلس

النواب رقم 45 لسنة 2018 المعدل.

بالمقابل رصدت أمانة بغداد الكثير من الخروق والمخالفات الانتخابية التي ارتكبت من قبل الكيانات والمرشحين للانتخابات البرلمانية تمثلت في وجود ملصقات سببت إضراراً في الجزر الوسطية وشوهت جدران

ويقول المتحدث باسم أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة في تصريح لـ (المدى) إن "عملية الدعاية الانتخابية نظمت من قبل مفوضية الانتخابات وأمانة بغداد التي تسمح بنشر البوسترات والملصقات في الأماكن العامة وحددت المواد المستخدمة لهذه الإعلانات".

وحددت أمانة بغداد ومفوضية الانتخابات الأماكن التي تسمح بنشر الملصقات والبوسترات والدوائر الحكومية ودور العبادة والنصب والتماثيل.

ويشدد عبد الزهرة، على عدم استخدام الملصقات على جميع الأبنية كونها تلحق إضراراً كبيراً ولا يمكن إزالتها بعد الانتهاء من العملية الدعائية، مؤكداً وجود الكثير من الخروق التي تثبتت من قبل اللجان الخروفية وسيتم رفعها إلى مفوضية الانتخابات".

وتداول ناشطون مدنيون على مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الخروق والمخالفات للعديد من الكيانات والأحزاب والقوائم الانتخابية التي وضعت ملصقاتها وإعلاناتها على مؤسسات ودوائر الدولة.

ويضيف عبد الزهرة أن "أمانة بغداد سترفع بعض التجاوزات في حال لم ترفع من قبل الكيانات والقوائم التي ألحقت حملاتها الانتخابية إضراراً في بعض الممتلكات العامة"، مهدداً بـ "اللجوء إلى القضاء ضد بعض المرشحين والقوائم المتسببة بمخالفات كبيرة".

ويوضح أن "بعض اللوحات الدعائية غطت الكثير من منظومات الرش المثبتة من قبل الأمانة في الكثير من الجزر الوسطية".

لافتات انتخابية وسط بغداد... عدسة المدى

## انطلاق عملية تطهير في 3 محافظات

بغداد / المدى

أكد مركز الإعلام الأمني، أمس الأحد، أن القوات الامنية بالاشتراك مع الحشدين الشعبي والعشائري بدأت بتطهير المناطق الواقعة غربي محافظة نيوى، وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان، تابعته (المدى) إنه "يشارك في قيادة العمليات المشتركة، بإشراف قيادة عمليات نيوى بالاشتراك مع الحشدين الشعبي والعشائري بتطهير المناطق الواقعة غربي نيوى وهي المحلية - جنوبي تلغفر - سنجان - إلى أم جريس قرب الحدود الدولية إلى مناطق البعاج - القبروان الكراح".

كما أضاف المتحدث باسم مركز الإعلام، أن "قيادة عمليات صلاح الدين باشرت أيضاً بعملية تطهير مناطق جنوبي الحضر وشمالى الصبينة إلى وادي المعالف، كما باشرت قطعات عمليات الإنبار بتفتيش مناطق عكاشات - الرطبة - شمالي طريق الخط السريع".

وأوضح رسول، ان "قيادة عمليات الجزيرة شرعت أيضاً بعملية تفتيش مناطق أعالي الفرات الممتدة من راوة - الرمانة على الحدود العراقية السورية شمالاً إلى الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات نيوى، كما شملت عملية التفتيش مناطق وادي حوران حيث تمكنت من تدمير معسكر ومضافات لعناصر داعش".

## أسوشيتيدبرس: دفن 1000 جثة داعشي بقبر جماعي غرب الموصل

بغداد / المدى

وقام مجموعة من المتطوعين الشباب، وهم يرتدون قفازات بلاستيكية، هذا الأسبوع بالعمل وسط الانقاض لسحب جثث ممزقة من تحتها ووضعها بأكياس بيضاء مخصصة للبحث. قسم منهم قالوا إنه خلال الأشهر الماضية اعترضهم بعض رجال الامن أثناء عملهم بالقول انه لا يجب أن يكتفون بجثث المسلحين أو أن يهتفوا برفعها.

وقالت مسؤولة الفريق سرور عبد الكريم، 23 عاماً، إنهم خلال الأشهر السنة الماضية تمكنوا من انتشال 650 جثة. وأضافت إن الهدف من ذلك هو ان يساعدوا برفع أكبر قدر ممكن من الجثث قبل مجيء الصيف وارتفاع درجة الحرارة.

وقالت عبد الكريم إن جميع أنشطتهم ممولة ذاتياً ما عدا صلاهم على تبرع واحد من منظمة أطباء بلا حدود حيث زودوهم بأكياس للجثث وملابس وقاية تخص العمل. ويزور الفريق الموقع عدة أيام بالاسبوع حيث يملؤون الأكياس بجثث ثم يتكفون على جانب الطريق لتأتي البلدية وترفعها.

ولم يعط المسؤولون العراقيون والاميركان أي تقدير مفضل عن عدد قتلى مسلحي داعش في الموصل، مجرد أنهم قالوا بالألاف.

أكوام الأنقاض والارربة وقطع الكونكريت المحطم وهيكل السيارات المحروقة ترتفع بشكل عال في مناطق مختلفة بحيث لا يكاد الشخص أن يعرف اين ينتهي الشارع وحدود البنايات التي كانت مرة شاخصه. وكان مسلحو داعش قد قضوا أطول فترة بمعقلهم الاخير في منطقة الميدان بالموصل القديمة وهو حي صغير ذو أرفقة ملئونة ضيقة وبيوت متلاصقة.

وقال رئيس مجلس محافظة نيوى بشار الكيكي، لوكالة أسوشيتيدبرس، إن مديرية بلدية المحافظة ليس لديها موارد لتتمكن من تنظيف الموقع، مشيراً إلى أن الجثث تم رفعها من قبل متطوعين مدنيين ثم تم نقلها من قبل البلدية إلى دائرة الطب العلي في المدينة التي أخذتها بدورها لموقع مدفن جماعي في واد صحراوي قرب منطقة سحاجي غربي الموصل. وقدر المسؤول المحلي عدد الجثث التي دفنت في القبر الجماعي بحدود 1000 جثة.

وقال الكيكي إن دائرة الطب العلي حاولت جاهدة تحديد هوية الجثث أو على الاقل أن تتحقق في ما إذا كانت تعود لمسلحين أو مدنيين، مشيراً إلى أن الافتقار إلى الموارد منهم من إنجاز مهمة تحديد الهوية بشكل أصولي.

من مسؤولية الدفاع المدني، من جانبه قال الدفاع المدني إن مسؤولية رفع الجثث هي من مهام الطب العلي. ورفض مدير الطب العلي التعليق على الموضوع.

وقال فارس عبد الرزاق، مدير بلدية منطقة الميدان، إن الفشل في تنظيف المنطقة من الجثث والعبوات الناسفة يعيق السكان من الرجوع للمساهمة بما يمكنهم من إعادة إعمار كما فعل آخرون في مناطق أخرى.

وأضاف عبد الرزاق، متحدثاً للأسوشيتيدبرس، "حتى لو مررت بجانب قطعة مبيتة فإنك تشعر برائحتها وتحاول تجنبها أو التخلص منها، فما بالك بالرائحة الكريهة الننتة لمئات الجثث؟ أنا أتساءل لماذا يلجأ كثير من مسؤولي الحكومة إلى ترك هذه المشكلة لتتفاقم عبر الوقت بل إنه يفترض عليهم أن يكون أول شيء يعيرون له اهتماما هو حل هذه المشكلة".

وعبر المسؤول، عن مخاوف الآثار الصحية لهذه الجثث وهي تبعث روائح كريهة مع بدء درجات الحرارة بالارتفاع وستضاعف من تفاقم المشكلة. حتى ضمن المقاييس المروعة للموصل فإن نسبة الدمار ضخمة جداً في الجانب الأيمن عند مدينة القديمة التي تمتد مساحتها بحدود نصف ميل على امتداد نهر دجلة.

ويبدو أن أغلب الجثث تعود لمسلحين من تنظيم داعش قتلوا بغارات جوية أو قصف مدفعي، ولكن هناك أيضاً جثث لنساء وأطفال صغار.

وبدت جثة لطفلة صغيرة تحولّ لونها إلى البني الداكن ملقبة على شرفة بناية نصف مهدمة مغطاة بقطع من الانقاض.

ويشير المشهد إلى افتقار السلطات العراقية للموارد مع المهمة الصعبة التي يواجهونها في رفع الانقاض من مدينة تعرضت لمعركة للقوات العراقية التي تمكنت أخيراً من إلحاق الهزيمة بداعش.

العديد من الاحياء السكنية في الموصل تعرضت لأضرار كبيرة، وإن عمليات الإصلاحات والترميم تجري ببطء، رغم أن غالبية نفقات رفع الانقاض ممولة من قبل وكالة التنمية التابعة للامم المتحدة.

مؤخراً، تم تنظيف الشوارع في بعض المناطق ولكن كثيراً من الابنية ما تزال مهدمة. ولم تحظ منطقة الميدان في الموصل بعناية كافية والسبب في ذلك هو أن المسؤولين العراقيين لا يبدو أنهم يرون في رفع جثث مسلحي داعش أولوية عالية. وأخبر مكتب مجلس المحافظة وكالة أسوشيتيدبرس، أن تنظيف المنطقة هو



## مختصون وخبراء: قانون شركة النفط الوطنية ملغم بالخروقات المالية والقانونية ويهدر ثروة البلاد

في ندوة أقامتها مجلة "الثقافة الجديدة"



أثار قانون شركة النفط الوطنية جملة من التحفظات والملاحظات حتى قبل إقراره من رئاسة الجمهورية ونشره في الجريدة الرسمية "الوقائع". وقد نظمت مجلة "الثقافة الجديدة" أخيراً ندوة حوارية لمناقشة القانون والخروقات الدستورية التي اشتمل عليها وتقاطعته مع عدد من القوانين النافذة في القطاع النفطي وبشكل خاص قانون عمل وزارة النفط.

قدم الندوة وأدارها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي وكيل وزارة الزراعة السابق د. صبحي الجميلي الذي أشار في مستهلها إلى أن هدف الندوة تسليط الضوء على عدد من فقرات القانون وتبادل الآراء بين الخبراء والمختصين بالشأن النفطي، فضلاً عن إمكانية التوصل إلى رؤى متطابقة تضع القانون في المصلحة الوطنية لغرض المحافظة على الثروة الوطنية.

بغداد: حسين رشيد

عاد وركز على إن القانون يحتاج إلى تعديل في فقراته بسبب التقاطعات مع قوانين أخرى وفق الرؤى الاقتصادية. ورأى د. ناطق إسماعيل إنه مع تأسيس الشركة لكن بعد تعديل القانون وإعادة النظر بالفقرات التي أشير إليها في المداخلات السابقة. أما د. نوري الموسوي فقد شدد على ضرورة إعادة النظر بهيكل الدولة ودوافعها وتخليها من الفساد. مبيناً أن القانون جيد إن أجريت عليه التعديلات المطلوبة.

عضو لجنة النفط والطاقة النيابية عدنان الجنابي بين إن هذا القانون خطوة متقدمة لأجل الإنتاج الوطني والمساهمة في الاستخراج ووضع حصص للأجيال المقبلة في صناديق معدة لهذا الغرض. في ذات الوقت أبدى الجنابي تحفظه على عدد من فقرات القانون، مستذكراً أن هذا لا يعني عدم المضي والعمل به في الفترة المقبلة.

وبشأن التقاطع مع قانون وزارة النفط أكد الجنابي إن ذلك يدعو إلى تعديل قانون الوزارة بما يتواءم مع عمل الشركة وإنهم سيعملون أيضاً على قانون المصافي والغاز في الفترة المقبلة. في نهاية الندوة أشار الحضور إلى وجود إمكانية لإجراء التعديلات على القانون بما يحسنه ويسهل عملية تنفيذه، فيما جرى التأكيد على أهمية تشريع قانون النفط والغاز، وقانون خاص بالغاز، وأخر للمصافي والصناعة النفطية على أن لا يكون قانون الشركة الوطنية بديلاً عن قانون النفط والغاز. كما جرى التأكيد على تقديم الطعون بالقانون لما فيه من خروقات وتقاطعات مع قوانين أخرى وتهديد للثروة النفطية.

مجلس إدارة الشركة فضلاً عن ارتباط وائر مهمة بوزارة النفط مثل العقود والتراخيص والمكانن والاستخراج فكيف سيُحك هذا التشابك بالعمل والتقاطع في ذات الوقت معتقداً أن القانون بحاجة إلى إعادة نظر في الكثير من فقراته. أما د. رائد فهمي فقد ركز على أهمية أن تكون الأموال الموزعة على المواطنين في مشاريع إنتاجية وبنية تحتية تقدم خدماتها للجميع، مؤكداً على ضرورة تعديل القانون الذي أثار الجدل الكبير ليكون وفق الصيغة الأمثل تحقيقاً للمصلحة العامة، وافتقاراً إلى صعوبة اختزال كل العوائد النفطية بهذه الشركة وفق قانونها الحالي.

وأشار فهمي إلى أن كبر حجم العراق ونفوسه يضع صعوبة أمام صناديق الأجيال خاصة لو علمنا إن هذه الصناديق في دول عدة تعرضت إلى هزات اقتصادية كون الأموال التي توضع فيها تستثمر في مشاريع وشركات عالمية تكون عرضة للخطر كما حدث ذلك في أكثر من مرة لدول عدة، وأشار إلى الملكية العامة للقطاع النفطي الذي يعد ثروة وطنية وبما أن القانون الحالي منع بيع وتداول الأسهم، من ضمن أن الحكومات المقبلة ستبقي هذه الفقرة سارية وهنا الخطر الأكبر على الثروة الوطنية.

كما ساهم كل من المحامي سجاد سالم والمختص القانوني والحقوقى علي حسين بملاحظات قانونية وحقوقية حول قانون الشركة وبعض الاستثناءات والإعفاءات التي شملت الشركة. وبين د. جاسم الجنابي استناد الاقتصاد الدولي إن أسلوب الشركة ربحي وهذا يدعو للخلاص من الجانب الربحي، لكنه

والمصادرة تنفيذياً لأي إجراء قضائي في أي مكان تتواجد فيه العوائد. منوها إلى فقرة عدم تسليم الأموال من المحافظات المصدرة بحرم أبنائها من عائدات صندوق المواطن مثلاً البصرة تصدر أكبر كمية للنفط ماذا لو امتنع مجلس المحافظة عن تسليم أموال المبيعات؟، كما نوه إلى حجم المبلغ الذي سيوزع على المواطنين والذي لا يتجاوز (50) دولاراً لكل فرد سنوياً.

ونكر د. أحمد إبراهيم إلى إن وجود هذه الشركة سيؤدي من البيروقراطية في العمل والإنتاج النفطي وستتحول إلى حلقة أخرى معرقلية لأي إمكانية تطوير مستقبلية. مشدداً إن قانون الشركة يكرس الجانب الربحي بالاقتصاد دون الاهتمام بميزان المدفوعات كما سيرقل أي خطوة نحو التنمية والتطور.

أما الخبير النفطي د. إحسان العطار الذي بين إن استقال من منصبه كمستشار في وزارة النفط بسبب البروقراطية ومكتب المفتش العام الذي يتدخل في كل تفاصيل العمل ما جعله أداة عرقلية وليس أداة وقائية للفساد، تساهل في ما يتعلق بموضوع الصناديق عن كيفية توزيع الأموال عليها ومن يتسلم ذلك ووفق أي رؤية لافتاً إلى أن الأولى لتطوير عمل وزارة النفط.

الخبير النفطي قحطان العنكي كانت له ملاحظات أخرى عن القانون في الفقرات (٢) الخاصة بفتح فروع في المحافظات المنتجة دون التطرق إلى إقليم كردستان. والفقرة (٤) الخاصة بعقود الشراكة مع الإقليم وكيفية تنفيذها خاصة إن هذه العقود مثار جدل وخلاف. ولغت العنكي إلى غياب المختصين في

القانون الشركة والدستور الذي يعد الغطاء الحامي للثروة النفطية الوطنية. واقترح موسى بدل التوزيع المباشر للأموال على الناس توظيفها في مشاريع إنتاجية وبنية تحتية تدر أموالاً أخرى وتقلل من أعداد العاطلين عن العمل، مؤكداً على ضرورة وأهمية هذه الشركة للناقص مع الشركات الأجنبية العاملة، لكن بعد تعديل فقرات مهمة من قانونها. القاضي هادي عزيز على أوضح في مداخلة إن المادة (٣) من قانون الشركة (الأهداف) تتشابه وتتطابق مع المادة (٦) من قانون وزارة النفط (الأهداف)، فما الغاية من ذلك إن كانت الأهداف تحققها جهة أخرى عاملة في مجالها؟ وأشار عزيز إلى نقاط أخرى متشابهة في قانوني الشركة والوزارة.

الخبير النفطي د. فؤاد الأمير أكد في بدء مداخلة على ضرورة أن يطعن بهذا القانون وخاصة الفقرة (١٢)، مبيناً إن القانون قدم في وقت سابق لكن الصيغة المشرعة تختلف عما قدم سابقاً حيث تمت إضافة عدة فقرات، مشدداً على أن القانون السابق الصادر في العام ١٩٦٧ هو من أنجح وأفضل القوانين التي يمكن أن يعمل بها في الوقت الحاضر.

ولغت الخبير النفطي إلى أن المادة (١٢) من القانون الجديد ترفع ثروات البلاد وتضعها بيد شركة ومجلس إدارة غير منتخب، ما يعرضها لخطر الحجز الدولي بعد اعتبار عوائد الصادرات النفطية إيرادات مالية لشركة عامة يجرى ذلك العوائد من الصفة السيادية التي يوفر لها القانون الدولي الحماية وبالتالي يعرض تلك العوائد لكافة أشكال الحجز

إلى أهمية وضرورة تشريع القانون بما يضمن استثمار الموارد النفطية على نحو أفضل، وبناء القدرات الضرورية لتشجيع الاستثمار الوطني المباشر للثروة النفطية والغازية.

د. صباح الساعدي المستشار القانوني لوزارة النفط تحدث في رأي وصفه بـ (الخاص) عن أهمية إيجاد حالة من التوازن بين قانون الشركة الوطنية وقانون وزارة النفط بما يضمن المحافظة على عمل كل منهما، مركزاً على أهمية رسم السياسة النفطية والتخطيط لها بعيداً عن الداخل في عمل كل جهة منهما، لافتاً إلى إمكانية توضيح بعض فقرات القانون بما يتواءم مع المصلحة العامة، ومتسائلاً كيف سينظم عمل صناديق الشركة (الأجيال / الأعمار / المواطن)، وختم مداخلة (الدبلوماسية) بالقول إنه مع إعادة شركة النفط الوطنية.

إلا أن الخبير النفطي فلاح الخواجة أطلق تصريحاً من العيار الثقيل حين اعتبر أن العراق في الوقت الحاضر ليس بحاجة لمثل هكذا شركة، مشيراً إلى القانون المثير للجدل وإلى الدستور الذي يقر بيان الثروة الطبيعية ملك الشعب، وتساءل: هل ستكون هذه الشركة التجارية أحرص من الدولة على ثروة الدولة والشعب؟ ودعا إلى العمل على تطوير الشركات الحالية ووزارة النفط وزيادة الإنتاج وفق رؤى الحاجة والقدرة على ذلك. حميد مجيد موسى رأى في مداخلة إن الاختلاف حول القانون منطقي، وتساءل عن شكل العلاقة مع وزارة النفط ومشيراً إلى الغموض الذي يلف هذه العلاقة في القانون، فضلاً عن تعارض عدد من القوانين النافذة في القطاع النفطي مع

القانون الذي قدمته الحكومة في شهر نيسان من العام الماضي؛ فلماذا كل هذا الانتظار ليدرج ويصوت عليه في هذا الوقت؟

كما أشار جيباد إلى خطورة المادة (١٢) من القانون داعياً لإغنائها لما تشكلها من خطورة كبيرة على الثروة الوطنية السيادية، عازياً ذلك إلى أن هذه الفقرة تعطي لقانون شركة النفط صلاحيات تمكنها من الناحية الفعلية من تحديد حجم الواردات النفطية في الموازنة العامة السنوية وبالتالي تكون قرارات الشركة هي المحدد الأساسي للنشاط الاقتصادي. وهذا يعني إن الشركة تصبح أكثر أهمية من كل من وزارة المالية ومجلس الوزراء في تحديد حجم النفقات العامة.

إبراهيم بحر العلوم الذي وصف نفسه من أشد المدافعين عن القانون رغم حجم الملاحظات والخروقات التي فيه، عده "منجزاً كبيراً"، منوهاً إلى أن القانون طرح في أولي في عهد حكومة إباد علاوي وظل قيد الانتظار حتى حانت فرصة إقراره.

وأضاف بحر العلوم إنه بالإمكان تعديل القانون مستقبلاً، ونكر إن هناك ثلاث مسودات للقانون قدمت في الأعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ و ٢٠١٧ و جرى التصويت على الصيغة الأخيرة في ٢٠١٧/٢/٥، وبعد قرابة ٢٠ يوماً تمت المصادقة على القانون من قبل رئاسة الجمهورية، معتبراً إن المدة كافية لذلك وإنه من البديهي أن اللجنة القانونية في رئاسة الجمهورية قد اطاعت على القانون ولم تبدأ ملاحظة أو تحفظ .. بعد ذلك فتح باب المداخلات التي أشارت

شارك في الندوة أعضاء في لجنة الطاقة النيابية من المؤيدين والمدافعين عن القانون، النائب عدنان الجنابي والنائب إبراهيم بحر العلوم، إلى جانب عدد من الخبراء والمختصين بالشؤون النفطية والقانونية والحقوقية وجمع مميز من الشخصيات السياسية بينهم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي د. رائد فهمي والأستاذ حميد مجيد موسى. وجرى تشخيص العديد من الثغرات والنواقص في القانون الذي عُده خطوة أولية مهمة لإعادة الحياة إلى شركة النفط الوطنية، مما يتطلب العمل على تليص القانون من فقراته.

الخبير النفطي أحمد موسى جيباد الذي قرأت مداخلة بالنيابة رأى أن القانون مُرر على عجلة وفي وقت حرج، فجاه يعاني من فجوات خطيرة ومن عدم التناسق بين مهام الشركة وتشكيل مجلس إدارتها وخطورة تشكيل كيانين متنافسين لإدارة القطاع الاستراتيجي النفطي وتعارضه مع أحكام الدستور وتحويله عوائد سيادية إلى عوائد شركة عامة مما يقفها الحماية السيادية تحت القانون الدولي، ويحتمل الشركة مهام لا تتعلق بطبيعتها كشركة نفطية نتيجة للتوجهات الشعبية والأهداف الانتخابية. وبعد أن أشار جيباد إلى جملة من النقاط الخلافية والخروقات للدستور والقوانين النافذة دعا السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) للتحرك الفوري لإيقاف وضع القانون حيز التنفيذ والطلب من مجلس شوري الدولة تدقيق مشروع القانون والطعن بدستوريته أمام المحكمة الاتحادية العليا، مؤكداً إن "القانون الحالي يختلف كلياً وجذرياً عن مسودة

### إعلان مناقصة

العراق / وزارة النفط  
شركة تسويق النفط

### م / إعلان المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ الخاصة بتنفيذ بناية الملحق الاداري لشركة تسويق النفط

- ١- يسر شركة تسويق النفط إحدى تشكيلات وزارة النفط دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بإنشاء بناية الملحق الاداري لشركة تسويق النفط (سومو) وهي بناية ذات ثلاث طوابق ويكون هذا الملحق متصل بالشركة من الجانب الشمالي الغربي عن طريق ممرات تربط بين الطوابق الثلاثة لكل بناية وحسب ما موضح بالخطط التفصيلية وجدول الكميات المرفقة في القرص المدمج.
- ٢- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها.
- ٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بقسم الشؤون الفنية والصيانة في مقر شركة تسويق النفط (سومو) خلال ساعات العمل الرسمية (من الساعة ٧:٣٠ صباحاً إلى الساعة ٢:٣٠ ظهراً).
- ٤- على مقدم العطاء الالتزام بالشروط القانونية والفنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وكذلك نظام الوثائق القياسية علماً انه لا توجد افضلية لمقدمي العطاءات المحليين.
- ٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء باللغة العربية عن طريق قسم المحاسبة في مقر شركة تسويق النفط (سومو) بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة شراء الوثائق البالغة (٢.٥٠٠.٠٠٠) مليوناً وخمسمائة ألف دينار عراقي لا غير (اما عن طريق صك مصدق او نقداً). سوف يتم تجهيز مقدم العطاء بوثائق المناقصة خلال مدة لا تتجاوز خمسة أيام عمل من تاريخ استلام طلبه التحريري مرفق معه وصل الشراء.
- ٦- يتم تسليم العطاءات على العنوان التالي - شركة تسويق النفط (سومو) بغداد - الرصافة / زبونة - حي المعتمد مجاور مدينة ألعاب السندباد محلة ٧٢٤ زقاق ١٧ شارع المثنى بن حارثة الشيباني. علماً أن آخر موعد لإستلام العطاءات يكون في الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٥/٢٠. العطاءات المتأخرة او المقدمة عن طريق البريد الالكتروني سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة المبين عنوانه اعلاه في الوقت والتاريخ اعلاه. ويرفق مع العطاء وصل شراء وثائق المناقصة والتأمينات الأولية بمبلغ (٥٢.٠٢٣.٠٠٠) اثنان وخمسون مليون وثلاثة وعشرون ألف دينار عراقي والبالغة (١٪) من قيمة الكلفة التخمينية التي تبلغ (٥.٢٠٢.٣٨٠.٠٠٠) خمسة مليارات ومائتان واثنين مليون وثلاثمائة وثمانون ألف دينار عراقي بموجب صك مصدق نافذ لمدة ستة أشهر قابل للتجديد من قبل الشركة المتقدمة من قبل شركة تسويق النفط ولأمر شركة تسويق النفط وسوف يهمل العطاء الذي لم ترفق معه التأمينات الأولية ووصل شراء وثائق المناقصة على ان تكون العطاءات نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة وان تكون الاسعار بالدينار العراقي على ان يستكمل مبلغ التأمينات الى ٥٪ عند الإحالة وقبل توقيع العقد (خطاب ضمان).
- ٧- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطائه.

علاء خضر الياسري  
المدير العام لشركة تسويق النفط



+ 964 7715510100  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

### فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية  
دجلة الجامعة باسم (عبد الرحمن  
ليث طه) قسم التحليلات المرئية  
يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى  
جهة الاصدار .. مع التقدير



## نصف الحقيقة

■ عمار ساطع

### الزوراء يتصدر.. الجوية يتسلك!

بين الزوراء والقوة الجوية، نديةً وسباق.. وبينهما تكمن أسرار التشجيع.. فكلاهما يملك من القاعدة الجماهيرية الكثير من المؤازرين والأنصار!

وحيثما ننكر هذين الناديين، فإننا نعني بالتحديد أنهما دائماً ما يشغلان الأخبار والأحداث والأرقام والإحصاءات، مثلما يكون لكليهما تغريد خاص خارج سرب النوارس والصقور، وهما اللقبان اللذان يشتهران به!

الزوراء، زعيم الأندية العراقية من حيث عدد مرات الفوز بدرع الدوري العراقي، مثلما يملك الرقم القياسي في نيل كأس العراق أيضاً، فيما يعد القوة الجوية أعرق أندية البلاد وأقدمها تأسيساً وذلك يعني التاريخ والعمق والعمر!

حديثنا عن الزوراء والقوة الجوية يرتبط بالنجوم والمشاهير، بالأسماء الرنانة والمكانة، بالسمة الكروية والأسلوب والتكتيك والانفرادات التي أحدثها الطرفان ومدى تأثيرهما في خريطة كرة القدم العراقية منذ انطلاق الموسم الأول لدوري الكرة الأهلي في الموسم ١٩٧٤/١٩٧٥ والتي نالها القوة الجوية (الطيران سابقاً)، بينما يجبرنا السرد هنا على أن نصل إلى ما حملته المواسم التي آتت فيما بعد، والتي وضعت الزوراء متألّقاً في القمة ومحققاً للقب ١٣، بينما نالها الجوية ٦ مرات فقط!

الزوراء والقوة الجوية، حكايات متعددة وقصص مختلفة، تقترب بينهما من حيث التصور الأمثل والأدق، من أجل أن يظهران كرمزين يهيران البلاد والمنطقة ككل، فأسم الزوراء يتردد على ألسن عشاقه الذين يتواجدون بمختلف مدن العراق، مثلما تحاكي الأجيال لبعثها عن شرف التشجيع الذي يعنيه اسم القوة الجوية!

يوم أبيض وأخر أزرق، هو كل ما يتحدث عنه أهل الكرة العراقية، الزوراء بثوره الأشوري الذي يحمل لوحة التحدي والقوة الجوية بقصره الذي يتصدر شعاره النابض!

لا يرتبط ما نكرته عن الزعيمين والقطبين المهمين في كرة القدم العراقية بما سأتكلم عنه لاحقاً، لكن الظروف شاعت أن أذكر فيما يحدث في خريطة الموسم الحالي، فالزوراء الذي يتزعم لائحة ترتيب الفرق برصيد ٥١ نقطة من ٢٢ مباراة، وهو الذي نجح في كسر رقم مهم بالابتعاد عن لغة الخسارة لـ ٢٠ مباراة متتالية، قبل أن يتدوَّقها من الجوية في الجولة الثانية من مرحلة الإياب، كان قد أذاق الجوية الخسارة الأولى هذا الموسم في الجولة الثانية من مرحلة الذهاب!

وأمر التنافس والندية التي يحملها كلا الجانبين، انسحب إلى قضية التقارب الذي سجلته نقاط المنافسين، فالجوية اليوم اضحى ثانياً واقترب من الزوراء كثيراً بعد أن كسر هو الآخر رقماً مهماً، كونه لم يخسر منذ ١٢ مباراة في الدوري وتحديداً منذ ٢٠ كانون الثاني الماضي، وكانت تلك أمام نقاط الجنوب البصري، فيما لم يخسر أي مباراة خاضها في البطولة الآسيوية، وهو ما يعني أن رقماً جديداً يسجله الفريق بقيادة مدرب راضي شينشل، الذي انتقل الفريق من الغرق وجعله يتسلك القمه بهدوء بعدما استرد الفريق عافيته بنتائج وادائه ووصل به الأمر للاقترب من الزوراء الذي يتفأخر بفريقه الحالي الذي نجح بقيادة مدربه أيوب أوديشو في خوض موسم هو الأبرز له من حيث الانطلاقة والاستقرار بكل النواحي، بل إنه نجح في كسب مواجهاته بالشكل الذي خطط له!

هنيئاً للزوراء وللقوة الجوية لما يحتضنه من مركزين مهمين، تؤججها المحبة وتلهمها الغيرة الكروية.



الزوراء والقوة الجوية، حكايات متعددة وقصص مختلفة، تقترب بينهما من حيث التصور الأمثل والأدق، من أجل أن يظهران كرمزين يهيران البلاد والمنطقة ككل

# الزوراء يتسلح بقوة هجومية قاصمة لهزيمة المنامة

## أوديشو (يضرمت) أخطاء الجيش في حاسوبه الفني!

□ بغداد / حيدر مدلول



يطمح فريق الزوراء لكرة القدم حامل لقب مسابقة الكأس الى تحقيق فوز ثانٍ له على ضيفه فريق المنامة البحريني بالساعة السادسة مساء اليوم الاثنين على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء

في مباراة مؤجلة ضمن منافسات الدور الثالث من جولة الذهاب لدور المجموعات بمنطقة غرب آسيا في النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وسيعتمد الملوك التديبي لفريق الزوراء بقيادة أيوب أوديشو على قوة ضاربة في خطي الهجوم والوسط المنتملة في اللاعبين لؤي صلاح ومهند عبدالرحيم وحسين علي ومصطفى جودة وعبد الرزاق فيستون وإبراهيم بايش الذين يواصلون منذ بداية الموسم الكروي الحالي مهمتهم بتسجيل الأهداف في مرعى الخصوم بشكل مكن فريقيهم من الترتيب على صدارة الترتيب برصيد ٥١ نقطة بإنهاء الدور الثالث من جولة الإياب بإطار رحلة المنافسة على اللقب الذي حصل عليه في قبل الموسم الماضي والاستعداد بشكل مثالي لمباراة المنامة البحريني التي ستكون في غاية الأهمية

لمهم من أجل حصد ثلاث نقاط غالية برغم أن الأخير لن يكون صيداً سهلاً وسيرمي بكل أوراقه من أجل تعويض الخسارة الأخيرة التي مني بها من فريق الجيش السوري بنتيجة (١-٠) بشكل وضعت في المركز الرابع في ترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة وأبعدهت عن المنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة إلى دور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا.

وأجرى فريق الزوراء مساء أمس الأحد آخر وحدة تدريبية له على ملعب كربلاء الدولي تم فيها وضع الأسلوب التكتيكي الذي سيلعب به منذ بداية المباراة وبما يتناسب مع أسلوب لعب نظرائهم لاعبي المنامة على إثر رصد نقاط الضعف والقوة الموجودة لديه التي تم رصدها في

مباراة الأخير مع الجيش السوري حيث ستعتمد على الهجوم الضاغط والسيطرة على منطقة الوسط التي تعتبر المحرك الرئيس في تزويد المهاجمين بالعديد من الكرات الخطرة من أجل تسجيل هدف مبكر وإغلاق المنطقة الدفاعية في الهجمات المرتدة التي يجيدها لاعبي المنامة من أجل تجريدهم من الخطورة على مرعى الحارس جلال حسن وبما يضمن لهم من مواصلة سيطرتهم الواضحة على مجريات الشوطين الأول والثانية من أجل الخروج في النهاية بفوز كبير يرفع برصيده من النقاط إلى ٩ يتربع من خلاله على صدارة المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن فريق العهد اللبناني الذي يحتل المركز الأول ويحتاج الزوراء إلى التغلب على فريق الجيش

## الشرطة والجوية يواصلان ملاحقة متصدر كرة الممتاز

□ بغداد / المدى

نجح فريق الشرطة لكرة القدم في تقليل فارق النقاط التي تفصله عن فريق الزوراء المتصدر بعد أن نجح في الخروج بفوز ثمين على فريق الديوانية بالمباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد ضمن منافسات الدور الثالث من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي، حيث أضاف ثلاث نقاط إلى رصيده الذي بلغ ٤٦ نقطة متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن فريق القوة الجوية الثالث الذي تمكن من إحراق هزيمة جديدة بفريق النجف في لقاء مثير أحتضنه ملعب الشعب الدولي بحضور عدد كبير من جماهيره حيث أعطى لاعبو الأخير دفعة معنوية كبيرة في الاستعداد بشكل أمثل للمباراة المهمة التي سيلعبها غدا الثلاثاء مع فريق المالكية البحريني على ملعب كربلاء الدولي في مباراة مؤجلة ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات لمنطقة غرب آسيا بكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨.

وكانت تلك أمام نقاط الجنوب البصري، فيما لم يخسر أي مباراة خاضها في البطولة الآسيوية، وهو ما يعني أن رقماً جديداً يسجله الفريق بقيادة مدرب راضي شينشل، الذي انتقل الفريق من الغرق وجعله يتسلك القمه بهدوء بعدما استرد الفريق عافيته بنتائج وادائه ووصل به الأمر للاقترب من الزوراء الذي يتفأخر بفريقه الحالي الذي نجح بقيادة مدربه أيوب أوديشو في خوض موسم هو الأبرز له من حيث الانطلاقة والاستقرار بكل النواحي، بل إنه نجح في كسب مواجهاته بالشكل الذي خطط له!

هنيئاً للزوراء وللقوة الجوية لما يحتضنه من مركزين مهمين، تؤججها المحبة وتلهمها الغيرة الكروية.

من فريق البحري البصري بعد ان تغلب عليه بثلاثية ليزل في المركز الحادي عشر برصيد ٢٧ نقطة متفوقاً بفارق الأهداف عن فريق الميناء الذي تمكن من الحاق خسارة كبيرة بفريق كربلاء في المباراة التي ضيفها ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة وتراجع فريق الطلبة ثلاث مراكز دفعة واحدة بعد هزيمته من فريق الصناعات الكهربائية بنتيجة (٢-٤) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الصناعة الرياضي حيث استقر الطلبة بالمركز الثالث عشر برصيد ٢٦ نقطة فيما أرتقى فريق الصناعات الكهربائية إلى المركز الرابع عشر برصيد ٢٢ نقطة



## أيمن حسين يفك عقدة صيامه عن التهديد

□ بغداد / المدى

عاد مهاجم فريق النقط لكرة القدم أيمن حسين، إلى ممارسة هوايته في هز شبك خصوم الفرق المنافسة في دوري الكرة الممتاز، حيث نجح في نيل فريقه ثلاث نقاط غالية من غريمه فريق الطلبة عندما سجل هدفاً قاتلاً بمرمى الحارس محمد عبد الحسن في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع من كرة حرة على مشارف منطقة جزاء الطلبة، رافعاً رصيده النقط إلى ٢٩ نقطة، لينتهي عقدة الصيام عن التهديد التي مرّ بها منذ مباراة الشرطة والحسين في الدور السابع من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بعد ضياعه ركلة جزاء بالدقيقة ٨٩ التي ضيفها ملعب نادي الناجي في العاصمة بغداد.

وأحرز المهاجم أيمن حسين أول هدف له مع فريق الشرطة بالمباراة الأولى التي جمعتهم مع فريق كربلاء على ملعب كربلاء الدولي بالدقيقة الثانية من المباراة، وسجل هدفين في مباراة البحري التي انتهت لصالحه بفريقه برعاية ضمن منافسات الدور الثانية من جولة الذهاب، وصام عن التهديد لدور واحد فقط قبل

قبل مغادرته العاصمة بغداد مع وفد منتخبنا الوطني إلى الكويت للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين، حيث خذله الحظ كثيراً في تسجيل الأهداف خلال منافسات الدور الأول والدور نصف النهائي التي ودّع منتخبنا الدورة من بوابة المنتخب الإماراتي بعد خسارته بفارق ركلات الترجيح ليلتحق بعدها بالمنتخب الأولمبي للعب في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، التي جرت في الصين ونجح في تسجيل هدفين في مرعى المنتخب الفيتنامي في دور ربع النهائي الذي انتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل (٣-٣) لتحسم ركلات

الترجيح لصالح المنتخب الفيتنامي بنتيجة (٥-٣)، وفشلت صفقة انتقال أيمن حسين إلى نادي الأهلي القطري بعد مفاوضات وصلت إلى المراحل النهائية حصل فيها على كتاب الاستعانة الرسمي من إدارة نادي الشرطة الرياضي ليعود أنرجاه إلى العاصمة بغداد للتوقيع على عقد رسمي مع فريق النقط خلال فترة الانتقالات الشتوية، ما أثار استياء إدارة نادي الشرطة لتشكوه إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بكتاب رسمي تم تقديمه عبر اتحاد الكرة ما لبث أن توصلت إدارة الناديين إلى صيغة اتفاق مرضي لهما

يضمن عدم لعب أيمن ضد فريق الشرطة خلال مرحلتي الذهاب والإياب والسماح له بالدفاع عن ألوان النقط. ومز أيمن، بفترة صيام جديد عن إحراز الأهداف مع فريق النقط، حيث أذاع ركلة جزاء في مباراة نقاط الوسط ضمن الدور السابع عشر من جولة الذهاب، ليعمل المدرب حسن احمد على تكثيف الوحدات التدريبية له إلى جانب الطلب من زملائه في الفريق شحذ هممه من أجل التخلص من الوضع النفسي السيئ الذي يمر به، ما رفع من حالته المعنوية من أجل مساعدة النقط في زيادة غلته من النقاط للبقاء ضمن دائرة الأربعة الكبار، بحكم أنه من أبرز الأوراق الراححة التي يعول عليها الملوك التدريبي في منافسة الزوراء والشرطة والقوة الجوية على اللقب، ونجح أخيراً في تسجيل الهدف السادس بمرمى فريق الطلبة في الدور الثاني من جولة الإياب وعزز به هدف سابع عندما أحرز هدف الفوز الثاني للنقط في المباراة التي جمعتهم مع فريق السماوة ضمن منافسات الدور الثالث على ملعب نادي الصناعة الرياضي.



□ بغداد / المدى

أوقعت قرعة البطولة الآسيوية السادسة عشرة للشباب لكرة اليد التي سحبت بالعاصمة العمانية مسقط، منتخب الشباب في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات قطر حامل اللقب وفلسطين وسوريا، وهي البطولة التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٢٥ تموز المقبل، والمؤهلة إلى بطولة العالم في إسبانيا ٢٠١٩.

وتم تقسيم المنتخبات إلى أربعة مستويات، حيث ضم المستوى الأول، قطر والسعودية وكوريا الجنوبية وعمان البلد المضيف فيها أوقعت منتخبات اليابان والعراق والبحرين وايران بالمستوى الثاني، وجاءت منتخبات الصين وأوزبكستان والهند وفلسطين بالمستوى الثالث، وضم المستوى الرابع والأخير، منتخبات سوريا واليمن ولبنان وتايوان.

قطر والعراق وفلسطين وسوريا، والمجموعة الثالثة منتخبات السعودية والبحرين وأوزبكستان والصين تايبيه، والمجموعة الرابعة منتخبات عمان وإيران والهند واليمن، حيث ستلعب بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة، حيث سيتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور ربع النهائي للبطولة، الذي سيتم فيه توزيع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، حيث سيلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، فيما سيلتقي أول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى ويتواجه الفائزان من عواد خلال الأيام القليلة المقبلة.

كلا المبارتين في النهائي لتحديد البطل ووصيفه، في حين يلعب الخاسران في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. ويسعى منتخب الشباب لكرة اليد الذي يقوده المدرب خالد عدنان، لتحقيق نتيجة جيدة في هذه البطولة من خلال اعتماده على مجموعة متميزة من اللاعبين الشباب الذين قدّموا مستويات رفيعة في دوري اليد الممتاز، حيث ضفت فكرته التدريبية عدداً كبيراً منهم سيتم توجيه الدعوة إليهم من قبله للمشاركة بالوحدات التدريبية التي سيجريها منتخبه بالعاصمة بغداد التي ستكون باكورة برنامجه الفني الذي سيتم مناقشته مع اتحاد اللعبة برئاسة سلام عواد خلال الأيام القليلة المقبلة.

## قانون شركة النفط الوطنية يضيع ثروة النفط إلى الأبد (٢-١)



د. وثاب داود السعدي

أقر مجلس النواب العراقي قانون شركة النفط الوطنية العراقية في ٥ آذار الماضي، فهب ممثلو الأحزاب الحاكمة إلى التهليل للقانون بعبارة منتهية من قبيل "إن إقرار هذا القانون هو قرار تاريخي لحفظ ثروة العراق ونقل بلادنا من بلد ريعي إلى بلد استثماري يصون حقوق الشعب والأجيال القادمة".

بما أن هؤلاء المتحمسين بنوا مجدهم وسلطتهم على الخرافات، فما الذي يمنع من اختراع خرافة جديدة عن نقل العراق من بلد ريعي إلى بلد استثماري بمجرد إقرار هذا القانون، وربما سيتم ذلك على اجنحة المركبات الفضائية السورية التي كانت تطير من مطار الناصرية!

لنترك هذه الزهات التي لا تصمد أمام أي بحث جاد، ودعونا نعود إلى بنود هذا القانون لنفهم أبعاده ومن ثم نشير الستار عن الأسباب الحقيقية وراء سنده. في الأساس، ما يهم الولايات المتحدة ليست موارد النفط، وإنما المادة النفطية ذاتها وذلك لأسباب سترراتيجية.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة ٢٠٠٤ نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها. احتياطي الولايات المتحدة المخبئ من النفط كان في ذلك الوقت حوالي ٣,٠٤ مليار برميل مقارنة باحتياطي العراق البالغ ١١٢ مليار في نفس الوقت. في ٢٠١٧ بلغ احتياطي العراق ١٤٣ مليار برميل وبقي الاحتياطي الأمريكي يتراوح حول ٣٦ مليار (Index Mundi, janvier 2018).

قبل الإحتلال كان في العراق ١٥ حقلاً مستغلاً ومنتجاً من بين ٧٣ حقلاً مكتشفاً وجاهزاً للاستغلال. وقبل سقوط النظام الدكتاتوري، عقدت السلطات العراقية مجموعة من العقود التي سميت بعقود التفاهم مع مجموعة من الشركات العالمية، وكان مقراً أن تتحول إلى عقود دائمة بعد رفع الحصار عن العراق. وكان مجموع تلك العقود يتعلق بـ ٦٥ مليار برميل من احتياطي العراق البالغ ١١٢ مليار برميل. ومن بين تلك العقود عقد حقل مجنون وحقل نهر ابن عمر مع شركة TOTAL الفرنسية، وعقد حقل غرب القرنة مع لوك أويل الروسية. وبلغ الاحتياطي المثبت لهذين العقدين فقط ٣٤ مليار برميل وهو أعلى من مجموع الاحتياطي للولايات المتحدة (Nicolas Sarkis : l'Irak des e-).

المشاركة لتأمين ذلك بطبيعية الحال لم يكن النفط هو الهدف الوحيد من الحرب، فلا يجب أن نغفل دور إسرائيل ورغبة المحافظين الجدد في أمريكا وضع كل الإمكانيات تحت

ترصفها لتأمين هيمنتها العسكرية في المنطقة ودعم سياساتها العدوانية التوسعية وقمعها للشعب الفلسطيني. وهذا ما يفسر أيضاً سكوت أبطال النظام الجديد في العراق على الجرائم اليومية التي ترتكبها إسرائيل. إضافة لذلك استطاعت الولايات المتحدة أن تحد من التملل الأوروبي الذي بدأ بالتبرم من سياسات الولايات المتحدة التسلطية. ومنذ احتلال العراق وسقوط النظام الدكتاتوري، رفضت قوى الإحتلال رجالتها على مقاليد السلطة في العراق، وفتحت لهم على مصراعها كل أبواب النهب والإغتناء بالسحت الحرام لتقرير مجموعة من المشاريع الأمريكية وعلى رأسها تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، الهيمنة على منابع النفط وتأمين السيطرة على مادة النفط. منذ ذلك التاريخ حاولت شركات النفط الكبرى والحكومة الأمريكية وصناعتها تمرير قوانين تضمن هذه الهيمنة. فحاولت أولاً تمرير عقود المشاركة من خلال قانون

jeux pétroliers colossaux. Le Nouvel Afrique-Asie. n° 160, janvier 2003.

إذا الهدف الاستراتيجي الأول للولايات المتحدة هو الهيمنة على مادة النفط نفسها وليس على موارد النفط فقط كما كان الحال في القرن الماضي. لفهم هذه الحاجة الاستراتيجية الأمريكية يجب العودة إلى التقرير المقدم إلى الرئاسة الأمريكية سنة ٢٠٠١ باسم "Report of the National Energy Policy Development Group"

والعروف بتقرير ديك شيني. هذا التقرير يشرح بوضوح تام الحاجة الاستراتيجية القسوى للولايات المتحدة للهيمنة على منابع النفط وخصوصاً في العراق، وضرورة استخدام عقود المشاركة لتأمين ذلك.

بمجموعة من العقود التي سميت بعقود التفاهم مع مجموعة من الشركات العالمية، وكان مقراً أن تتحول إلى عقود دائمة بعد رفع الحصار عن العراق. وكان مجموع تلك العقود يتعلق بـ ٦٥ مليار برميل من احتياطي العراق البالغ ١١٢ مليار برميل. ومن بين تلك العقود عقد حقل مجنون وحقل نهر ابن عمر مع شركة TOTAL الفرنسية، وعقد حقل غرب القرنة مع لوك أويل الروسية. وبلغ الاحتياطي المثبت لهذين العقدين فقط ٣٤ مليار برميل وهو أعلى من مجموع الاحتياطي للولايات المتحدة (Nicolas Sarkis : l'Irak des e-).

المشاركة لتأمين ذلك بطبيعية الحال لم يكن النفط هو الهدف الوحيد من الحرب، فلا يجب أن نغفل دور إسرائيل ورغبة المحافظين الجدد في أمريكا وضع كل الإمكانيات تحت

ترصفها لتأمين هيمنتها العسكرية في المنطقة ودعم سياساتها العدوانية التوسعية وقمعها للشعب الفلسطيني. وهذا ما يفسر أيضاً سكوت أبطال النظام الجديد في العراق على الجرائم اليومية التي ترتكبها إسرائيل. إضافة لذلك استطاعت الولايات المتحدة أن تحد من التملل الأوروبي الذي بدأ بالتبرم من سياسات الولايات المتحدة التسلطية. ومنذ احتلال العراق وسقوط النظام الدكتاتوري، رفضت قوى الإحتلال رجالتها على مقاليد السلطة في العراق، وفتحت لهم على مصراعها كل أبواب النهب والإغتناء بالسحت الحرام لتقرير مجموعة من المشاريع الأمريكية وعلى رأسها تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، الهيمنة على منابع النفط وتأمين السيطرة على مادة النفط. منذ ذلك التاريخ حاولت شركات النفط الكبرى والحكومة الأمريكية وصناعتها تمرير قوانين تضمن هذه الهيمنة. فحاولت أولاً تمرير عقود المشاركة من خلال قانون

jeux pétroliers colossaux. Le Nouvel Afrique-Asie. n° 160, janvier 2003.

إذا الهدف الاستراتيجي الأول للولايات المتحدة هو الهيمنة على مادة النفط نفسها وليس على موارد النفط فقط كما كان الحال في القرن الماضي. لفهم هذه الحاجة الاستراتيجية الأمريكية يجب العودة إلى التقرير المقدم إلى الرئاسة الأمريكية سنة ٢٠٠١ باسم "Report of the National Energy Policy Development Group"

والعروف بتقرير ديك شيني. هذا التقرير يشرح بوضوح تام الحاجة الاستراتيجية القسوى للولايات المتحدة للهيمنة على منابع النفط وخصوصاً في العراق، وضرورة استخدام عقود المشاركة لتأمين ذلك.

بمجموعة من العقود التي سميت بعقود التفاهم مع مجموعة من الشركات العالمية، وكان مقراً أن تتحول إلى عقود دائمة بعد رفع الحصار عن العراق. وكان مجموع تلك العقود يتعلق بـ ٦٥ مليار برميل من احتياطي العراق البالغ ١١٢ مليار برميل. ومن بين تلك العقود عقد حقل مجنون وحقل نهر ابن عمر مع شركة TOTAL الفرنسية، وعقد حقل غرب القرنة مع لوك أويل الروسية. وبلغ الاحتياطي المثبت لهذين العقدين فقط ٣٤ مليار برميل وهو أعلى من مجموع الاحتياطي للولايات المتحدة (Nicolas Sarkis : l'Irak des e-).

المشاركة لتأمين ذلك بطبيعية الحال لم يكن النفط هو الهدف الوحيد من الحرب، فلا يجب أن نغفل دور إسرائيل ورغبة المحافظين الجدد في أمريكا وضع كل الإمكانيات تحت

ترصفها لتأمين هيمنتها العسكرية في المنطقة ودعم سياساتها العدوانية التوسعية وقمعها للشعب الفلسطيني. وهذا ما يفسر أيضاً سكوت أبطال النظام الجديد في العراق على الجرائم اليومية التي ترتكبها إسرائيل. إضافة لذلك استطاعت الولايات المتحدة أن تحد من التملل الأوروبي الذي بدأ بالتبرم من سياسات الولايات المتحدة التسلطية. ومنذ احتلال العراق وسقوط النظام الدكتاتوري، رفضت قوى الإحتلال رجالتها على مقاليد السلطة في العراق، وفتحت لهم على مصراعها كل أبواب النهب والإغتناء بالسحت الحرام لتقرير مجموعة من المشاريع الأمريكية وعلى رأسها تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، الهيمنة على منابع النفط وتأمين السيطرة على مادة النفط. منذ ذلك التاريخ حاولت شركات النفط الكبرى والحكومة الأمريكية وصناعتها تمرير قوانين تضمن هذه الهيمنة. فحاولت أولاً تمرير عقود المشاركة من خلال قانون

jeux pétroliers colossaux. Le Nouvel Afrique-Asie. n° 160, janvier 2003.

إذا الهدف الاستراتيجي الأول للولايات المتحدة هو الهيمنة على مادة النفط نفسها وليس على موارد النفط فقط كما كان الحال في القرن الماضي. لفهم هذه الحاجة الاستراتيجية الأمريكية يجب العودة إلى التقرير المقدم إلى الرئاسة الأمريكية سنة ٢٠٠١ باسم "Report of the National Energy Policy Development Group"

والعروف بتقرير ديك شيني. هذا التقرير يشرح بوضوح تام الحاجة الاستراتيجية القسوى للولايات المتحدة للهيمنة على منابع النفط وخصوصاً في العراق، وضرورة استخدام عقود المشاركة لتأمين ذلك.

## الحراك الاجتماعي يتوجه إلى هدفه



د. حيدر نزار السيد سلمان

تاريخ الشعوب والأمم سيد تجارب ووقائع تحيله بمقارباتها إلى الأوضاع العراقية الحالية. وحسب (هنتغتون) فإن الدولة المعاصرة (الدولة التي تعيش مرحلة انتقالية من التقليدية إلى العصرية) هي أكثر الدول في ظاهرة عدم الاستقرار والتعرض لهزات اجتماعية وثقافية وسياسية، ويرجع ذلك إلى الحراك الاجتماعي وتطور مستوى التعليم ووسائل الإعلام وبروز جبل يريد إيجاد موقع له ومكانة في المجتمع السياسي عبر المشاركة. وعند محاولتنا إيجاد تبرير و استقرار لما يحدث سننوع أننا نتجه إلى مرحلة جديدة قد تطول لكنها ستحصل حتماً، والمعنى هنا يتمركز حول شيوع ثقافة جديدة بقيم ومؤسسات جديدة تنتج عن هذا الصراع المحتدم والمناقشات العلنية الحاصلة. ولعل الفئة المحافظة ومن يساندها خارجياً اندرحت هذه الحقيقة، فهي تسنميت بالدفاع عن هيمنتها ومكتسباتها السلطوية والامتيازية الموقعية إذ نرى فسوة خطابها وشدته وبراعتها بالتسقيط والتشكيك، وأعتقد أن هذه الفئة في صراعها المير مع إرادة التغيير تسبب هذه الفوضى والإرباك بالإضافة لضعف تمرکز وتموقع الباحثين عن العصرية والدولة القوية ذات المؤسسات نوات القيمة الأخلاقية بإجراءاتها وتنظيماتها والتي جددت فلسفتها بتقديم المصلحة العليا للوطن والشعب من خلال وعي متجدد بالعمل الأخلاقي والغاية العليا. وما نراه من إرباك وعدم استقرار سياسي واجتماعي إن هو إلا مظهرات لحالة ماض قد تطول أو تقصر، لكن الولادة حاصلة لا محالة. ويمكن القول أننا نعيش مدة زمنية صعبة وقاسية غير أنها منتجة ولها مخرجات في التنظيم والتأسيس والمشاركة الاجتماعية مثلما هي بداية لانزياح وتراجع الروابط والعلاقات القديمة؛ كالعشائرية والعرقية والمذهبية، رغم الجهود الجبارة لإيقاد جذوتها وإعادة بريقتها من محافظين تشكل لهم هذه الروابط والعلاقات والتنظيمات التقليدية حياة وامتياز وسلطة وهيمنة. ولربما يرى المتشائمون أن هذا بعيد عن الواقع والتطورات لكن ذا البصيرة الثاقبة المعجم بالأمل والمطلع على تاريخ البشرية سيدرك أن حركة البداية قد انطلقت.

حروب ونشاطات خارجية. مثل هذا الحوار سوف يعزز مواقف الإصلاحيين ويضعف المتشددين، ويشجع الشعب الإيراني على المطالبة بمزيد من الانفتاح على العالم والتركيز على حل المشاكل الداخلية بدل المغامرات الخارجية، وهذا ما سعت إدارة أوباما إليه، على رغم أنها أبقت القيود المفروضة على التعامل المصرفي مع إيران ما أغضب الأوروبيين الذين رفعوا العقوبات فوراً وبدأوا يتعاملون تجارياً معها، لكن إبقاء العقوبات الأمريكية أعاق تعاملاتهم معها. الجعجة والتهديد بالحرب سوف يتقذ النظام الإيراني المحاصر داخلياً وسيكون هدية ثمينة لترامب وبومبيو وبولتن

له من غير المتوقع من ترامب وبومبيو وبولتن، الذي شاع عنه وصف (ثور هائج في دكان خنز صيني)، أن يسلكوا طريقاً سليماً. فهؤلاء ليسوا سياسيين حقيقيين، بل منظرسون وغير قادرين على اتخاذ القرار الذي يخدم المصلحة الأمريكية البعيدة الأمد. كان ترامب يعارض السياسات التي يتبناها بومبيو وبولتن، لكنه قريهما الآن لأنهما يشاطرانه النظر والميل إلى المواجهة بدلا من الحلول الدبلوماسية. وحتى الصقر تيلارسون لم يصمد مع ترامب طويلا بل أقبل لأنه يؤمن بأسبقية الطرق الدبلوماسية على غيرها.

لقد استفاد النظام الإيراني كثيراً من سياسة الاحتراب مع الدول الأخرى خصوصاً (دول الاستكبار)، وأي مواجهة عسكرية ستكون في صالحه. الانفتاح على إيران هو السياسة الأفضل لأنها تدفع الشعب الإيراني التواق إلى الحرية إلى المطالبة بمزيد من الإصلاحات التي ستغير النظام من الداخل بعد أن يرى منافع الانفتاح. أما التشدد فسوف يعزز سلطة المتشددين ويعطل في عمر النظام.

يشهد العراق، وبشكل علني، أكبر صراع وتنافس أيديولوجي بتاريخه بين مختلف التيارات الفكرية والسياسية، ولعل الثيمة الأبرز لهذا الصراع هي المشاركة الشعبية الواسعة المتعدية من رؤى عقائدية وفلسفية وسياسية متنوعة، على الرغم من سداجة بعض الآراء والمشاركات، غير أنها بكل الأحوال تعبر عن رؤية وموقف من وإلى. ولا يمكن تحديد كل التيارات الفاعلة في هذا النشاط الحواري المتناقم، كما لا يمكن كذلك إيجاد إطار لكل تيار من الناحية التقييمية. بيد أن التيارين الأكثر تأثيراً وإشغالا للرأي العام ومحاولات إعادة بنائه وتشكيله هما كل من؛ المدني المستبطن لعلمانية حائرة، وإسلامي ينتفع من المنغرس في الوعي العام كثقافة وسلوك وأسلوب حياة، لكنه تيار تراجمي استحواذي ينزع نحو السيطرة والنفوذ من خلال استغلال الوعي الثقافي والتقدم على بلاطه سهل العبور. ومن محاضراتي بحقوق الإنسان والديمقراطية اكتشفت من خلال تعبيرات وآراء الطلبة توسع دائرة الفهم والاستيعاب للمفاهيم المذكورة رغم البطء، لكن ما يحدث هو تطور ثقافي فكري يمكن عده من المخرجات الناجحة لهذه المواد الدراسية المستحدثة بعد ٢٠٠٣ ووسيلة لاكتشاف التغذية الراجعة كما هو حال مواقع التواصل الاجتماعي والمناقشات بالمقاهي والجلسات العامة، إذ يزداد الوثوق أننا نعيش حوارات ثقافية فكرية جدلية، وعلى رغم بساطة بعضها، غير أنها تمنحنا قدرة لاستخلاص حقائق تشير إلى تطور بالوعي الجماهيري وانطلاق بدايات لتحيين آراءين هامين؛ الأول شيوع الحوار بأساليب ولغة تتشذب باستمرار متصاعدة باتساق مع التحرك الاجتماعي وانغراس مفاهيم الحدائة والعصرية كالحرية وحقوق الانسان والديمقراطية والحكومة الفاعلة، والأمر الثاني هو تكريس تطوري لثقافة جديدة تؤكّد على بناء دولة المؤسسات والمواطنة رغم ما يشوبها من تشويش وارتباك وضحين، غير أن بدايتها تحققت والتطور التاريخي وحتميته الكفيلة بإنجاح هذه الثقافة اجتماعياً. وقد يعترض كثر على هذا المنطق بوصفه لا يمثل الواقع وحقيقة ما يحدث، بل قد يتم وصفه بالحلم، بيد أن المطلع الجيد على



وما يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما



لم يتحصر الاتفاق بين إيران والدول الكبرى الموقعة عليه، بل دخل في إطار القانون الدولي، إذ أصدرت الأمم المتحدة القرار 2231 لتنظيمه وإعطائه بعداً قانونياً ملزماً لكافة الأطراف، وتثديده بسقف زمني أمده 10 سنوات ينتهي بعدها ذاتياً بعد أن يكون قد زال الخطر النووي الإيراني كلياً.

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما

وهذا وحده لا يكفي للزعامة السياسية خصوصا لدولة عظمى كالولايات المتحدة. اتسمت سياسات ترامب بالخطب منذ توليه الرئاسة، بل منذ بدء حملته الانتخابية، وذلك لقصر خبرته السياسية وعدم وضوح الأهداف التي يتبناها، باستثناء رغبته في أن يصبح رئيساً. لقد عين في عامه الأول وزيرين للخارجية وثلاثة مستشارين للأمن القومي، وهذا غير مسبوق تاريخياً، وانتهى به الأمر إلى تعيين صقريين متشددين، هما



في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

في مقابلة صحفية أجريت معي سنة 2004 نشرت في جريدة "الجريدة" قلت إن الولايات المتحدة لا تهدف إلى الاستيلاء على موارد النفط، فهي لا تحتاج إلى هذه الأموال، ولكنها تضع كل امكانياتها من أجل الهيمنة على مصادر النفط وتأمين سيطرتها على منابع النفط وعلى مادة النفط ذاتها.

## مسرحية تقاسيم على الحياة .. بين معمارية النص ومعمارية التمثيل

د. فرحان عمران موسى

الإنسانية الصلبة تتشردم وتنحلال الى بخاخات سائلة تتعطر بها فئة ما .. طبقة أو سياسية أو حتى ثقافية ، وتتحول الى معابر نفعية هريئة ، أكثر من كونها جسورا للتواصل و التفاعل الإنساني ، فتتلاشى معاني القرب الإنساني لتتحل في لوحة سريرية الى أزمات وأمنة وأمنية سائلة ، لا يمكن لنزلاء العنبر ان تنصهر فيها ارواحهم الصلبة او تتحول نواتهم الى فقاعات تسبح في جريان فساد النظم الاجتماعية السائلة والسائدة .

لم يملص الاسدي من عباءة تشيخوف ، في تأسيس معمارية الرؤية الإخراجية ، فقد أعلنت منذ بدء الخطاب عن توافقها مع المشروع في معمارية المكون النصي التشيخوفي ، ولم تسع الى عمليات الحفر والتفكيك في البنى المركزية النصية المتوادة ، فقد أستنتج خطاب العرض علامات النص الفكرية محاولا تقليص عدد الشخصيات والارتكاز على اشتراطات المؤلف في مركزية الحدث المتمثلة بالممثل " اندريه " والنزيل " إيفان " ، وحذف واستعاض بشخصيات أخرى لاستكمال السرد الصوري للخطاب ، لذا جاء التأثيث الفكري لمعمارية العرض منسجمة مع المقترح الفكري المتمثل بفضاء العنبر ، كما كان تتمظهر به انساق العرض ، وهذا ما دفع الاسدي الى انتخاب معمارية " مسرح المنتدى " كونها تتوافق مع معمارية العرض ومعمارية النص ، مستندة على المقترح الفكري والنص ، والتي تشكل المركز لبيت الأثر الجمالي وهي معمارية الممثل ، فهذا التوافق بين معماريات ثالث التوالد الجمالي (النص - الفضاء - الممثل) حملت نكأة وخبرة جمالية لدى الاسدي باستدعائها كمنطق ابداعي في انتاج المعنى ، يضاف الى ذلك ما افرزه المنحى الفكري والفلسفي للعنبر المعلق المعزول كمعمارية رابعة تتفاعل مع المرجعيات الذهنية والنفسية للشخص الذي تعاني من العزلة والانغلاق الذاتي ، كما مر ذكره ، فاخترت الرؤية الإخراجية تأثيث المكون البصري للفضاء في أربعة جدران حديدية صلبة قاسية ( الرابع وهمي مفترض) وتركيها نون طلاء ولونها الحديدي نفسه ، لتعطي دلالة قسوة تقاسيم الحياة ، قسوة - المكان المعيشي - المكان النفسي للشخصيات ، وجعل النوافذ التي كانت عند تشيخوف تطل على الشارع المحاذي للمستشفى ، جعل منها مركزية في الفضاء و ثبت دلالات مركزية ، تتشاكس وتواجهه و عي الملقى بكل تشكيلاتها الصورية بوصفه المنحيز الاجتماعي لتعزز القيمة الدلالية وتعمق الهاجس الجمالي ، فتشكل الفضاء كمنسود كيميائي لمكونات المحتوى الفكري والصوري ، ومعمارية استغلت صلابة الحديد بشكله الخام مع قسوة الحياة وتقاسيمها وانكماشها وضيقتها ، فقد ساعدت المعمارية الضيقة ، ضيق المكان - ضيق الحياة - ضيق الروح - ضيق الوجود ، في تمازج مع الملقى وقربه من مساحة التمثيل ، الأمر الذي استنتج أنق تهدات وأنفاس الممثلين ، بيد أن معمارية المكان أربكت النسق



الرشيقي برشاقة معمارية التمثيل التي جاءت مشددة في خطاب العرض ، على الرغم من اتجاهها الى العنف الجسدي والتعامل مع الاستسوارات بعنف خشن ، حدس التشكيل البصري والذي عادة ما نراه في عروض المسرح العراقي كمشاع دلالي لمفهوم القسوة ، بينما يعرف "أرتو" القسوة : " بأنها هاجس مكون عند المشاهد من المتناقضات وليس مُرسَل من فعل درامي عنيف " ، وهذا المفهوم الأرتوي تماثل مع الممثل " اباد الطائي " في تجسيده شخصية " ميخايلوف " وهي تضمير العنف السيكلوجي وتجسيد مدى قوة الألم التي تعانيه الشخصية دون الجوء الى الصراخ والعنف الجسدي مما شكل استفزازا جماليا لإنتاج علامة حملت توبايا لمفهوم القسوة وفق نسق علاماتي تسعى لتجسير المعنى الدلالي واحلال التواتر الجمالي كعملي مستنتج من التواتر الجمالي للتلقيني طيلة (٨٠) التشكيل الصوري الذي يحيل الملقى الى مفهوم إدارة الخوف في الأزمنة السائلة التي تتماثل مع الهم الإنساني المؤلم ، وإن كانت معمارية الخطاب لم تستدرج الملقى منعة التأويل ، فمدركات العرض لم تجبر

الحركي معمارية التمثيل فجاءت محكومة بدلالات الفضاء الضيق لتستدعي دلالات الاغتراب الإنساني للوجود ، فقد حملت معمارية التمثيل طاقة جمالية سرعان ما تسلفت لتتربع وتستحوذ المركزية الذهنية للمتلقي ، لانسامها برشاقة بصرية وبالصدق التعبيري في المقترح الجمالي ، وان ارتحلت ذهنية الملقى الى فوضوية النسق الحركي عند الجماهير بحيث يربودات المركب الفكري للعرض الحركي للمجاميع بأمتار معدودة ، لذا جاء النسق الحركي للمجاميع خجولا وللشخص ، وان الأمر الذي جعل الملقى منذ المشهد الاستهلالي (مشهد الطاوات المستظلية) كتشكيل بصري امتلك ركام الأسئلة الكونية ، إلا أن الرؤية الإخراجية بخلت في استثمارها وتوظيفها في اللوحات التالية للسرد الصوري لكسر افق التوقع عند الملقى الذي سرق لعبة الرؤية الإخراجية وخبرها ، بمشهد حوارى ثم فاصل حركي او موسيقي مشهد حوارى - فاصل حركي او موسيقي ، وان كانت تمتلك الأثر الجمالي

المتلقي الى منطقة تعددية القراءات ، ولم يجهد الملقى ذهنيته في فك شفرات الخطاب عبر الإزاحة الدلالية وفق مفهوم المركب الصوري سرح ما بعد الحداثة ، بل اعتمدت معمارية : المخرج - الممثل - على قوة الكلمة وسحرها في تجسيد المنحى الفكري والفلسفي ، وتحاشت عن الاستعاضة الصورية في تأسيس جدلية المعنى ، واستدعاء التخيل كمرجعية تأويلية ، فرشاقة الصورة وصرامتها ، ومعمارية التمثيل ، وعدم تهيميش النص التشيخوفي ، واعتماد الفضاء المعلق (مسرح العلية) ، احالت الملقى الى مسرح الرواد في السبعينيات ، حيث سحر الكلمة للمكون اللفظي ، والقدرة الواعية للتجسيد في الأداء ، بيد أن النظام الإشتغالي لعرض " تقاسيم على الحياة " امتلك الأثر الجمالي الذي هيمن على التخيل الذهني للمتلقي طيلة (٨٠) دقيقة دون أن يرتحل عن عنبر الاسدي النقيع على جوائز الشعر الأمريكية المهمة . اعتبر في منتصف العمر من مدرسة نيويورك الشعرية ، التي تأثرت عميقا بالفن التشكيلي . عاش سنوات عشرة في باريس ، وترجم الكثير من الشعر الفرنسي . له ٢٨ مجموعة شعرية .

لم يفتأ جواد الاسدي من عنبر تشيخوف ، وواقع حاله يستعيز من سيبويه "أموت وفي نفسي شيء من العنبر" ، مثلما لم يفتأ رغم المنفى من عراقية ، فهذا الجواد ضهل جماليا بأوجاع العراق ، في مسرحية تقاسيم على الحياة ، ونساء في الحرب ، وتقاسيم على العنبر ، وحمائم بغداد ، ومثله تشيخوف لم يفتأ من انحياز لهجنة الطبيب ، وهو القائل : " الطيب هو زوجتي والأب عشيقتي " ، ففي مسرحية " إيفانوف " يتوضع الطبيب بجانب الحق ويدافع عن زوجة إيفانوف ، وفي مسرحية " الخال فانيا " يثيرك اهتمام الطبيب " أستروف " بمرضاه ، وفي قصة عنبر رقم (٦) ، التي استل الاسدي منها مسرحية " تقاسيم على الحياة " شكل " أندريه " الطبيب المتدين اغتراب الوجود الإنساني بين صورة العقل وصورة الواقع ، وهو القائل : " العقل يعطيك ملمحا الى الالهوية الأخيرة ... وانطلاقا من هذا .. يصبح العقل المصدر الوحيد المتاح للمتعة .. أما نحن فلا نسمع ولا نرى من حولنا العقل .. أن نحن محرومون من المتعة " ، ووجد في العنبر المسؤول عليه ، والذي يربح بالفوضى والخراب والإهمال والعفوية ، متعة عقلية عند النزول المريض " إيفان " المثقف ، و امرأة للفردوس المفقود ، وأيقن " أندريه " أن " إيفان " يشبهه ولا فارق بين الدوات سوى أنوار الحياة ، طبيب - مريض ، ونزلاء العنبر يعانون من غياب اليقين الروحي في ظل الحداثة السائلة وضيق قوله " زيجومنت " مما أدى الى ارتفاع رصيد مخاوفهم ، نتيجة تآكل البنى الفردية وانسحاقها في المجتمع ، وانهار منظومة الاخلاق الاجتماعية .. نزلاء العنبر لا يجيدون الانصهار في الأزمنة السائلة .. يعانون من التمحور حول الذات وانغلاقها الإنساني ... نزلاء العنبر فقدوا المتخس الإنساني في أكسير التواصل مع الواقع ، وانغلاق نواتهم تتكون عبر عملية تنويم ذاتي ، انعزالا عن الطغيان والانحلال ، فيصبح كل فرد فيما يشبه الفقاعة السابحة في زحام الطغيان المتوهم ... لا يملكون القدرة بمشاركة الواقع الاغترابي لنواتهم ... فالجهل ، النفاق ، الضادع ، التحذلق ، التسلسق ، التلون ، كل أولئك الذين يتصفون بهذه المفردات يملكون ترسانة من مفردات الشرف والخلق لكي ينسبون بها انفسهم ، يصفهم " إيفان " في تقاسيم الحياة : " أن جيلهم فظ .. حياتهم حيوانية .. مقلزة .. حقيرة .. تزدهر أهواء قسم كبير منهم في ظل العوز والجوع .. لهذا صارت الحياة خائفة مملعة ليس لدى الناس أي اهتمامات سامية .. حياة فارغة .. مهجورة .. ينوعها الطغيان والانحطاط والنفاق ... الأوغاد شبعوا أما الشرفاء فيقرصهم القريص ويلدغ أرواحهم الجوع " هذه المفارقة الاغترابية بين الواقع والذات لنزلاء عنبر رقم (٦) ، ووجدوا المفاهيم

## جون آشبري يرحل في التسعين

في الثالث من تشرين الأول توفي الشاعر الأمريكي جون آشبري John Ashbery ، عن تسعين عاما . توفي عن وفرة في الانتاج الشعري ، وشهرة بالغة الاتساع والتأثير ، في الغرب . حين جئت لندن كانت شهرته في مطلع الثمانينيات في أول انطلاقتها ، ولقد سعبت الى قراءته فلم أحسنها . حين توفرت على انكليزية أفضل ، ظل آشبري مستعصبا . قرأت عنه كتابا نقديا يقارن قصيدته باللوحه التكعيبية ، التي تهشم الشكل الى شظايا ، ثم تحاول إعادة تركيبه على هوى البصر الفني . لم أقتنع أن " هوى البصر الفني " ، الذي يصلح مع اللوحه التشكيلية ، يمكن أن يصلح لـ " هوى المخيلة " التي تلاحق الكلمات . لأن الكلمات تنطوي على دلالة . ولذلك حين كنت أقرأه قصائد الشاعر أجدني أواجه باستحالة التقاط سياق بالمواصلة . وكنت ، وما زلت ، لحسن الحظ أو سوءه ، لا تقنعني صفة الجديد والكوري ، معيارا لجودة العمل الشعري . كنت أعتمد فيه على ما يقودني ، يبسر أو مشقة ، الى دلالات لا تنفذ طياتها . وبالرغم من أن " آشبري " لم يمنحني هذا القيد ، لم أكن أجد إلا على الشك في قدراتي كقارئ للتلقيني الغربي .

مع السنوات صرت أطلع على عروض نقدية كتبت عن نتاج " آشبري " ، ووجدتها ترى فيها ما أرى . الأمر الذي منحني شيئا من الشجاعة . إن موجة " مابعد الحداثة " ولدت تيارات في الشعر الغربي ، الفرنسي خاصة ، ذات قناعات ترى أن " الدلالة " الشعرية كلمة مبتذلة . وظهرت بفعل هذه القناعة موجة " شعر اللغة " ، و " شعر الصوت " ، وما يحيطهما من تفرعات . وما عزز شجاعتي في مواجهة النفس ، أنني صرت أطلع على ما يصدره " سحر الشعر العربي " و " سحر النقد العربي " من مقالات وكتب إيهامية عن ضرورة تجاوز العقل ، ومعها " الدلالة " وكل ما يتصل بالمعنى . ولعلك تتعرف على فساد " الوهم والإيهام " من مقلديه . أكثر من صانعه . وهذا ما تعرفه دون مشقة .

ولكن " جون آشبري " لم يكن نموذجا خالصا لهذا " الوهم والإيهام " . فتناجى الشعرى يمتنع بعذوبة في اللغة ، والصورة ، والمفردات المولدة منهما ، بطريقة محببة تميزه عن كثيرين من مجابليه ومقلديه . هذه عبارة لأحد النقاد في رصد لغته الشعرية : " همس متكتم ، غير مفهوم وندي في الوقت ذاته ، مع إيقاع نبض غريب يتذبذب مثل موجة بين ندى وضوح حاد وجفاف غموض لا رواء فيه . " إن من السهل أن نتبين ما توفره قصيدته من مشاعر . يقول ناقد آخر ، " ولكن من العسير أن نفهم ما يمكن أن توفره من معان . " آشبري يستمتع لهذا الالاقين .

ولكني أرى أن " الاستمتاع بالالاقين من الدلالة " هو ما يتمتع به كل الشاعر . وما من قصيدة جيدة تقضي الى معنى واحد محدد ، وكأنه معنى جاهز قبل الكتابة . الأمر هنا يختلف مع قصيدة " آشبري " ، التي تبدو لكثير من النقاد مغلقة ، مع كل شافية لغتها وصوتها المطرب . هذه عينة من شعره :

" لقد سبق أن أخبرتك كم يُخيفني هذا /، على أننا معا يمكن أن نتعامل معه / وهو مكان شأن كثير من الأمكنة / صالح لأن أفتح دشتي الأخيرة : أنت ، في ذهابك / حنيا ، غير مبال ، ولكن تحت سماء تتلاصق طوال ما يحولها من أيام . / هذا ما عنيت به بقولي " نتعامل معه سوية " ، وكما قلتها / كلا السطح وما ينطوي عليه ... الخ . ثمة طريقة واحدة لقراءة شعره ، يقترح " آشبري " في إحدى حواراته ، هي في أن تفكر فيه كعمل موسيقي . " الكلمات في قرابتها الواحدة من الأخرى تلبس معان أخرى .. ما نسمعه من كلمات في لحظة معينة هو أشبه بانكسارات (الشيء في الماء) لما قبلها ولما بعدها . " واضح أن هذا الكلام ذو طبيعة مجازية ، لا حدود للتأويل فيه ، وبالتالي لا يعتمد عليه . بدأت شهرة " آشبري " وسط سبعينيات القرن الماضي ، حين بدأ يحصل على جوائز الشعر الأمريكية المهمة . اعتبر في منتصف العمر من مدرسة نيويورك الشعرية ، التي تأثرت عميقا بالفن التشكيلي . عاش سنوات عشرة في باريس ، وترجم الكثير من الشعر الفرنسي . له ٢٨ مجموعة شعرية .

مع السنوات صرت أطلع على عروض نقدية كتبت عن نتاج " آشبري " ، ووجدتها ترى فيها ما أرى . الأمر الذي منحني شيئا من الشجاعة . إن موجة " مابعد الحداثة " ولدت تيارات في الشعر الغربي



## جدتي وصدوقها الخشبي

ستاء الطائقي

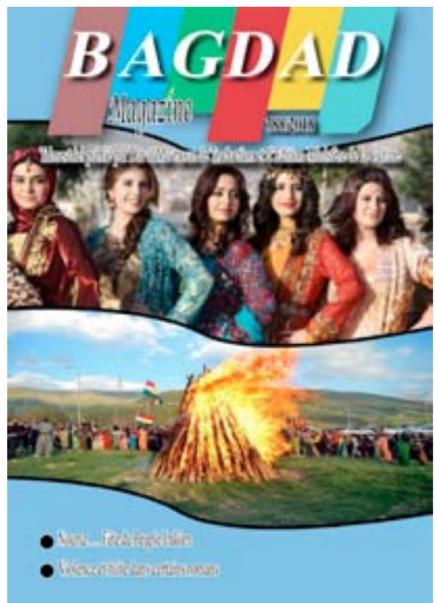
تطل من خلف الشباك كلما تسمع ديبباً على الارض ، أحياناً أشعر إنها لا تنام . كلما أسألها / جدتي ماذا يشغلك تبتسم : وصوتها يتعثر في دمعها ، ودمعها يتحشرج في صوتها ، و في نغماتها تتحاضن الدمعة والتزليل ، كأن صوتها עוד ذو وتر واحد ، بعضه يبكي وبعضه يغني . تنتظر شيئاً لم استدل عليه أصغي ولا أفهم ، وبعدما يجف حلقها تطلب ماء وتشدد أن يكون بارداً حتى في الشتاء .. أسرع لجليه ، ورنين صوتها ومساحة عطرها تفيضان معي . لأقول لها : أشربي الماء جدتي وأدس رأسي في حضنها . تتدارك مخاوفي لتقول انظري للقمر كم يشبه الماء / فضة تقف في الباحة بعد العشاء مثل شجرة إنارة وتفرش البساط الحشن والملون ( المعمول يدويا ) على الارض

## العنف والهجرة في مجلة بغداد الفرنسية

متابعة : المدى

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر العدد الأول من مجلة بغداد الإلكترونية ذي العدد (٢٨٨) لعام ٢٠١٨ باللغة الفرنسية ، تناول العدد في افتتاحيته ملفاً عن مواضيع العنف والهجرة والهروب في روايات مقدمة من قبل بعض الأساتذة في الأدب الفرنسي في قسم اللغة الفرنسية في الجامعة المستنصرية ، وشمل العدد أيضاً موضوع عن أعياد نوروز لما لها من خاصية عند العراقيين حيث تحتفل به جميع فئات المجتمع العراقي من العرب والكردي والتركماني بقدوم موسم الربيع والاحتفال بالطبيعة ، وفي باب التراث تطرق لأحد المعالم التاريخية القديمة وهو خان الشيبان الواقع في مدينة الجف الاشرف والمعروف الآن باسم متحف تراث النجف وثورة ١٩٢٠ ، إضافة إلى تسليط الضوء على شخصيات ثقافية مهمة ومعروفة منها الرحالة المشهور ناجي جواد الساعاتي الذي جال حول العالم وكتب في أدب الرحلات ، وشخصية أخرى متعددة المواهب هو الفنان طالب مكي الشاعر والمؤسس للعديد من المكتبات الثقافية في عدة مدن عراقية ومؤسس مجلة (مجلة) والمزمار).

وفي مجال الفن تحدثت عن مشاركة الفنانة الرسامة سرباب إبراهيم في معرض للفن التشكيلي في باريس والتي نظمتها مؤسسة زرفاس العالمية للفن والتي تهدف إلى نشر رسالة إنسانية وحضارية ، إضافة إلى أبواب المجلة الأخرى ، كما ضم العدد اخبار النشاطات الثقافية للجانبين العراقي والفرنسي .





اقرأ

آخر أفكار العبادي !!

كنت أنوي الحديث عن تقلبات المخطط السياسي والخير السرايحي نجاح محمد علي، حتى عثرت على خبر طريف يقول إن نصف العراقيين مصابون بمرض القولون العصبي، وإذا أريت أن تعرف السبب انتشار هذا الداء، عليك أن تقرأ اللوحة الإعلانية الكبيرة التي علقها ائتلاف النصر، وفيها صورة المرشح الذي يحمل الرقم ٢٥، مكتوب عليها مرشحكم محمود الحسن نصير المظلومين! الذين علقوا على هذه اللافة الطريفة واللطيفة، تساعلوا ماذا يحدث في هذه البلاد؟ وهل وصلنا الى هذا المستوى التي يسمح فيها بعودة نائب شاهنشاه في الانتخابات السابقة يوزع رزما أوراق، قال إنها سندات تملك أراض زراعية، واتضح في ما بعد أن السندات كانت مزورة!



من ذاكرة الطفولة والشباب

يُعدُّ ميغيل ديه أونامونو من أبرز أبناء القرن العشرين، كتب العديد من المؤلفات الفلسفية والادبية والفنية، تقدم دار المدى لأول مرة بالعربية مذكراته تحت عنوان "من ذاكرة الطفولة والشباب". بالإضافة إلى كتبه الكثيرة، كتب أونامونو ما يزيد على ٣٠٠٠ مقالة قصيرة. ولقد اكتسب عداء أربع حكومات متعاقبة بسبب نقده السياسي الجريء. ومن أنصح قصاده تأملاته الطويلة المسماة مسيح فيلازكس. وتبحث كتبه ورواياته في أسرار الوجود الإنساني.



• طريق الامام •

حين تكون الحياة لوحة رسم وورشة ثقافية وفنية

والغش والعنف والقتل، وتمارين في الرسم والكتابة والقراءة، وفترة التدريب على النحت والعزف، وزيارة قاعة المطالعة في مكتبة الأجيال حيث اختار المشتركون كتباً ليقرأوها. وقد تحدثت مديرة المشروع أسماء محمد مصطفى قائلة "إن هذه الورشة خصصت للأطفال هذه المرأة لأنهم الفئة الأهم من حيث وجوب تسليط الضوء عليهم، فهم بالنهاية الفئة التي تقود المجتمع بأكمله، وعلى هذا الأساس جاءت ورشتنا الثالثة ضمن مشروع شبكة شجرة الحياة".



وفي ختام الورشة كلفت مديرة الورشة الأطفال بكتابة واجبات بيتية عما استخلصوه من مشاهدتهم تجربة نجاح المهندس حسين ياس وفيلم شجرة المعطاء.

والأب من أجل ولدهما ووفاء الأصدقاء له واقتراحهم به، إلى جانب عرض أغنية عن أهمية أن نحب الآخرين ونتمنى الخير لهم وفيلم كارتوني بعنوان الشجرة المعطاء التي تزعمهم ويتمنون تغييرها كالكتب والنفق والنميمة والحسد والسرقة

أقامت شبكة (الحياة لوحة رسم) لدعم التفكير الإيجابي والطاقات والمواهب الورشة السادسة (شجرة الحياة، والرسم بالكلمات) بالتعاون مع مرسوم مكتبة الأجيال في دار الكتب والوثائق الوطنية، يوم السبت الفائت، على قاعة دار الكتب والوثائق حيث أدارتها وحاضرت فيها رئيس تحرير الشبكة أسماء محمد مصطفى، فضلاً عن إرشادات مدير مرسوم مكتبة الأجيال الفنان التشكيلي شبيب المدحتي للأطفال المشتركين. تضمنت الورشة عرض أفلام ولقطات في قاعة السينما وشملت فيلماً عن حياة الفنان التشكيلي الراحل فائق حسن دعماً لمحاضرة عنه قدمتها الشبكة في حلقة سابقة، فضلاً عن عرض فقرة على الشاشة عنوانها تجربة نجاح وهي عبارة عن تقرير إخباري مصور عن الشاب حسين ياس الذي تحدى وضعه الصحي الخاص منذ طفولته وشق طريقه إلى النجاح حتى نال شهادة جامعية في الهندسة، ليكون قدوة وأنموذجاً إيجابياً وهي تجربة لا تقتصر على التحدي والأمل والإصرار فقط وإنما تتضمن جوانب إنسانية أخرى كتفاني الأم

سلمى حايك

مستاءة بسبب فيلم الآباء يسكرون

لم يُحد حتى الآن موعد لإطلاق الفيلم الجديد للنجمة العالمية من أصل لبناني سلمى حايك الذي يحمل اسم "Drunk Parents"، وذلك رغماً عن أنها انتهت من تصويره بالكامل منذ مدة، الأمر الذي جعلها تشعر بالاستياء. المدير ذكره أن فيلم "Drunk Parents" من إخراج فرد وولف وبطولة عدد كبير من الممثلين، نذكر منهم، سلمى حايك وأليك بالدوين وبين بلات وجو مانجانيلو، وتودور أحداثه حول زوجين يعيشان في حالة "سكر" من أجل تخطي الصعوبات التي تواجهها، وهو العمل الذي ينتمي لنوعية الأفلام الكوميديا.



محكمة تجمّد أصول جوني هاليداي بسبب صراع الوراثة

من ١٠ مليون تسجيل خلال مشوار حياته الذي امتد نحو ٦٠ عاماً. وتفاوتت تقديرات نشوب نزاع بين أرملة، وابن، من زواج سابق، بشأن تركته التي تقدر بما يزيد على ١٠٠ مليون يورو أي ما يعادل ١٢٠ مليون دولار. وتوفي مغني الروك، في كانون الأول، عن ٧٤ عاماً بعد صراع مع سرطان الرئة. وشارك مئات الآلاف في قداس لتأبين الرجل، الذي باع أكثر

جمدت محكمة فرنسية، الأصول العقارية، وعائدات أغاني المغني، جوني هاليداي، بعد نشوب نزاع بين أرملة، وابن، من زواج سابق، بشأن تركته التي تقدر بما يزيد على ١٠٠ مليون يورو أي ما يعادل ١٢٠ مليون دولار. وتوفي مغني الروك، في كانون الأول، عن ٧٤ عاماً بعد صراع مع سرطان الرئة. وشارك مئات الآلاف في قداس لتأبين الرجل، الذي باع أكثر



بعد غربة دامت ٢٢ عاماً... وصلت إلى البصرة صباح أمس المطربة الكبيرة "سيتا هاكوبيان التي تحل ضيف شرف على مهرجان القصرة السينمائي الدولي الثالث الذي يعقد للفترة من ١٥ ولغاية ١٨ نيسان الجاري. والمتابع للغناء العراقي لا يمكن له إنكار أن سيتا هاكوبيان الفنانة العراقية البصرية تركت أثراً مميزاً على مساحة الغناء العراقي من خلال خصوصية أغانيها التي تعد من علامات التجديد في الأغنية العراقية إذ



بعد غربة ٢٢ عاماً.. سيتا هاكوبيان في البصرة

بعد غربة دامت ٢٢ عاماً... وصلت إلى البصرة صباح أمس المطربة الكبيرة "سيتا هاكوبيان التي تحل ضيف شرف على مهرجان القصرة السينمائي الدولي الثالث الذي يعقد للفترة من ١٥ ولغاية ١٨ نيسان الجاري. والمتابع للغناء العراقي لا يمكن له إنكار أن سيتا هاكوبيان الفنانة العراقية البصرية تركت أثراً مميزاً على مساحة الغناء العراقي من خلال خصوصية أغانيها التي تعد من علامات التجديد في الأغنية العراقية إذ



الحياة سعيدة؟

الحياة سعيدة؟  
-العائلة هي الامان، عودة النجاج  
-الدرامي، ازهار التعليم.



أنا طيب إلى حد السذاجة

يحيى، كتاب عن أسس السيمولوجيا الحديثة، ولا أزال أقرأ مجموعة شعرية للشاعر المصري الميرغني محمد عوض. ثلاث هوايات تحب ممارستها؟  
- كنت لاعبا لكرة السلة والكرة الطائرة قبل دخولي مجال الفن، الدومينو، والشمي.  
ثلاثة أشياء تحبها في الإنسان؟  
-طيبة القلب، الصدق، وعدم النفاق.  
ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟

ميمون الخالدي: أنا طيب إلى حد السذاجة

أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟  
-تحولي من مجال الرياضة، الى مجال المسرح عام ١٩٧١، التغيير في عام ٢٠٠٣ ولكنه كان احتلالاً أمريكياً مع الأسف، ووقوفي على خشبة مسرح فرنسا.  
ثلاثة أماكن تحب زيارتها؟  
-القاهرة، تونس، مدينة النجف.  
ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟  
-فؤاد نون، هيثم عبد الرزاق، والراحل عوني كرومي.  
آخر ثلاثة كتب قرأتها؟  
- رواية رحلة الدم لإبراهيم



بغداد / 8°C - 28°C	البصرة / 10°C - 30°C
أربيل / 4°C - 16°C	النجف / 8°C - 28°C
الموصل / 5°C - 17°C	الرمادي / 8°C - 28°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن يكون طقس اليوم الإثنين في المنطقة الوسطى صحواً الى غائم جزئي، ودرجات الحرارة مقاربة ليوم أمس، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة، فيما الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر تكون رعدية في أماكن متفرقة منها كما يتصاعد الغبار.



صباح

■ **التقاية الوطنية للصحفيين**  
اختتمت التقاية الوطنية للصحفيين في العراق، السبت (٧ نيسان ٢٠١٨)، وورشة التغطية الإعلامية للحكومة المحلية، في محافظة أربيل، بمشاركة عدد من صحفيي إقليم كردستان والموصل. وتهدف الورشة لتطوير قابليات الإعلاميين وتزويدهم بأخر التطورات على صعيد التغطية الإعلامية لنشاطات هيئات السلطة المحلية. وشارك في إلقاء المحاضرات



لمياء بدن